

الأمم المتحدة ترضخ لـ«صنعاء» وتوجه دعوة رسمية لـ«السياسي الأعلى»

وفد وطني واحد إلى جنيف 3

بحريتنا تستهدف بارجة رقابة عسكرية وتواصل اجتياح العمق السعودي

«النوعي» يطيح بأساطير الجو ويسقط تجسسية ثالثة خلال أيام

تطهير صروح بالكامل ومدينة مأرب مرمى حجر

إيواء قتلة واعتداء على رجال الأمن

القصة الحقيقية وراء «خربة ذمار»



16
صفحة
100
ريال

العدد (137) - الأحد 2 سبتمبر 2018 ■ 22 ذو الحجة 1439 هـ
ISSUE (137) SUN 2 SEP 2018

السفير الأمريكي: سنحول الريال إلى ورقة بلا قيمة

إعدام شعب

شاهد من أهلكها

بنك أهداف تحالف العدوان في تقرير أممي



6.660
شهيدا
مدنيا ضحايا
الغارات

انتهاكات السعوديين

انتهاكات الإماراتيين

مجرمو الداخل

8.5
مليون شخص
على حافة
المجاعة

● اغتصابات ● تعذيب ● اعتقال تعسفي ● سجون سرية

حجر في قاع العالم الميت



رئيس التحرير

العالم بما فيه الأمم المتحدة يراوح بين أكثرية والغة في دمننا بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وقلّة متفرجة متعاطفة عن بعد أو لاهثة وراء إثارة بصرية و(أكشن) مجاني قوامه لحم شعبنا وبسالة مقاتلي جيشنا ولجاننا الشعبية.
لم يمنحنا التقرير الأممي جرعة وعي إضافية فوق ما نتوافر عليه من منسوب وعي كامل الدسم بمظلوميتنا وعهر العالم، لكنه سلب قطعان الارتزاق والعمالة المحلية ما تبقى في حضيض نفوسهم الوضيعة من رواسب جيئية تدل على آدميتهم.

لم يصف تقرير فريق الخبراء الأممي عن انتهاكات التحالف في اليمن، شيئاً ذا قيمة لجهة وعينا الشعبي الجمعي بمدى بشاعة آلة العدوان ذات الرؤوس الحربية المتعددة التي تديرها الإمبريالية الأمريكية، مستهدفة مجموع أصول ومكتسبات الوجود اليمني برمته.
قبل وبعد التقرير الذي نشر جزءاً يسيراً من غسيل تحالف العدوان القذر لأول مرة على حبل رسمي أممي، كنا ولا نزال الموضوع اليومي لترسانات القتل العسكري والاقتصادي على مدى نحو 4 أعوام، وكان

البحرية الأمريكية تزيح قناع التحالف وتتقرصن علناً



بقية صد 3

في خطاب يوم الغدير

قائد الثورة: «الإمام علي» ليس عنواناً مذهبياً والاح
السعودية بثوب الإسلام ارتكب
عندما لم يرق مبدأ الولاية للبعض بدأ الخلاف عل

موضحاً أن الابتعاد عن الإمام علي يعني الابتعاد عن القرآن وعن الحق. وأضاف أن الإمام علي لا يمثل عنواناً مذهبياً للدخول به في جدل مع أحد، بل يمثل نهجاً متكاملًا في المبادئ والأخلاق.

وتابع قائلاً إن الإمام علي عليه السلام كان أعظم أصحاب رسول الله حملاً للدين والتزاماً وتأثراً به، كما

بالمناسبة، إن يوم الغدير مناسبة عظيمة الشأن وبالغة الأهمية، مشيراً إلى أنه عندما لم يرق مبدأ الولاية لبعض الناس بدأت الأمة تعاني من الخلاف على الموروث الإسلامي.

وقال إن من يقول إنه من شيعته علي بن أبي طالب ولا يتبعه بمصادقية ووعي فهو بعيد كل البعد عن علي بقدر بعده عن الحق،

بالمناسبة، إن يوم الغدير مناسبة عظيمة الشأن وبالغة الأهمية، مشيراً إلى أنه عندما لم يرق مبدأ الولاية لبعض الناس بدأت الأمة تعاني من الخلاف على الموروث الإسلامي.

وأشار إلى أن الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم بإعلانه الولاية للإمام علي عليه السلام حدد

خاص

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي أن احتفال اليمنيين بعيد الغدير (يوم الولاية للإمام علي بن أبي طالب) ليس وليد اللحظة بل اعتاد عليه اليمنيون على مر التاريخ.

وقال السيد، في كلمة له

لصوص المقاومة في تعز

من مشاكلنا المتأصلة في اليمن بشكل عام وتعز بشكل خاص، مشكلة البطالة المنتشرة في المدينة، ووجود الآلاف من الشباب العاطل الذي لا يجد وظيفة حكومية أو أهلية، ولا يجد مزرعة يعمل فيها مثل القرى، ولا غيرها من وسائل العمل التي تتناقص في المدن كثيرة السكان قليلة التنمية.

وهذا الأمر (البطالة) يؤدي دائماً لانتشار كثير من المشاكل الاجتماعية، وفي مدينة تعز بالذات انتشرت عدد من المظاهر السيئة بسبب ظاهرة البطالة وضعف الأداء الحكومي خلال العقود الماضية، من أهمها: انتشار عصابات البلطجة التي يتم استئجارها في مشاكل الأراضي والقتل والسرقات، وتفشي ظاهرة تعاطي الحبوب المخدرة والمهدئة الممنوعة، وظهور بعض الفواحش والاعتصامات الناشئة عن سوء استخدام النت وتوزيع وبيع الأفلام والمقاطع الإباحية،

يضاف إلى كل ذلك ظهور مشكلة انتماء عدد واسع من الشباب العاطل بتعز لجماعات العنف والإرهاب الدينية مثل القاعدة (أنصار الشريعة) وداعش.

وكانت تلك الأمور كانت تحت السيطرة لسنوات، وكانت الحكومة والسلطة المحلية وإدارات الأمن المتعاقبة تواجه ما ظهر من تلك الجرائم، وامتلأت السجون المتعددة بأصحاب السوابق والمجرمين والفاستدين.

وكانت أعقد حلقة في حلقات الإجرام في تعز هي حلقة (عصابات البلطجة)، والتي كانت تتخفي وتنكمش في أوقات الحملات الأمنية، وتقدم نفسها

معاونة للأمن، بينما يتخفي بعضها في الأرياف خارج مدينة تعز، وخاصة في منطقة المخلاف شمال المدينة، والتي كان يتخفي فيها عشرات من المطلوبين الأمنيين من قادة عصابات البلطجة في الأراضي المتنازع عليها وعصابات القتل والتهديد.

كل هذه الإشكالية تم استخدامها بشكل خطير وسيئ في الانفلات الأمني بتعز في 2011، ثم في الفترة الحالية.

في فترة ثورة 2011 التي خرج فيها آلاف الشباب الذين كانوا يبرزون تحت مظلة البطالة وضيق أفق المستقبل، فخرجوا في ساحات الاعتصام والمظاهرات والمسيرات، مطالبين بتغيير النظام للخروج من مأزق الضيق والبطالة التي يعيشونها، وحينها استغل أولئك المجرمون والمطلوبون هذه الأحداث والانفلات الأمني والعناد المتبادل بين السلطة والأحزاب الانتهازية حينها.

كان استغلال تلك الأحداث عن طريق مجموعات كثيرة من المجرمين وبلطجية الأرياف، والذين انضموا للفريقين المتنازعين حينها، واحتموا بالانفلات الأمني وحاجة كل طرف للأفراد المسلحين أصحاب الخبرة.

أبرز أولئك البلطجية هم الذين اجتمعوا حول الشيخ حمود سعيد المخلافي في ذلك الوقت، وقدموا أنفسهم كمجموعات مسلحة تقف معه ومع شباب الاعتصام والساحة ضد محاولة البلطجية المقابليين مع النظام الحاكم، والذين حاولوا اقتحام الساحة وقتها بالقوة في مايو 2011، مما أدى لنشوب حريق فيها وسقوط بعض الضحايا.

بلطجية حمود سعيد المخلافي وجدوا حاضنة شعبية وحزبية حينها، بناء على الجو المشحون ضد القوات الحكومية ومحاولة اقتحام الساحة، وقيام حزب الإصلاح وأحزاب المشترك الأخرى بالتعبير عن موافقتها على انضمامهم، وكذلك قيام جزء من النظام الحاكم بالانحياز للثورة لاستغلال الاندفاع، وقيادة علي محسن الأحمر، وضابطه المقرب في تعز صادق سرحان المخلافي، وسيطروا على جزء من المدينة صارت عصابات البلطجية المتحالفين معهم يتحركون بسهولة، وتغدق عليهم الأموال مقابل الحماية والتحرك حسب التوجيهات.

محمد طاهر أنعم



2-1

رئيس الثورة
يحمل الأمم المتحدة
مسؤولية الانهيار
الاقتصادي

خاص

اتهم رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، بعدم الالتزام بما وعد به في تخفيف الأزمة الاقتصادية التي زادت منذ تعيينه.

وجدد الحوثي، في تغريدة له على (تويتر)، دعوته لإعادة الإيرادات إلى البنك المركزي اليمني بصنعاء لضمان صرف مرتبات الموظفين.

وأشار إلى أن تحالف العدوان يعمد إلى إدخال مطبوعات نقدية إلى عدن لينهار الريال أثناء زيارة المبعوث الأممي لصنعاء لنقل صورة قاتمة عن الشعب اليمني وعدم رغبته في السلام.

أنصار الله والمؤتمر
بوفد وطني واحد إلى «جنيف 3»

برئاسة ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام.

وكان أنصار الله والمؤتمر قد وقعا اتفاقاً في يوليو 2016 على تشكيل مجلس سياسي يتولى إدارة شؤون البلاد، وقعه الشهيد صالح الصماد عن أنصار الله، وصادق أمين أبو راس عن حزب المؤتمر.

وستدور المحادثات المقبلة، التي ستستمر 4 أيام، حول 4 محاور، هي: خطوات بناء الثقة، وضع إطار للمحادثات، وملف مدينة الحديدة والبنك المركزي.

على حدة دعوتين من قبل الأمم المتحدة للمشاركة في المحادثات.

ووجه المبعوث الأممي مارتن غريفيث في وقت لاحق رسالة إلى من سماها القيادة المشتركة في صنعاء (مهدي المشاط وصادق أمين أبو راس) يطلب فيها سرعة موافاته بأسماء أعضاء الوفد المشترك والذي سيكون من 12 عضواً للمشاركة في المحادثات.

يذكر أن المكونين الوطنيين كانا قد شاركا في مشاورات الكويت التي انطلقت في أبريل 2016م بوفد وطني واحد

خاص

توصلت حركة أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام إلى اتفاق يقضي بتشكيل وفد وطني واحد للمشاركة في محادثات جنيف الثالثة المقرر انطلاقها في السادس من سبتمبر الجاري.

مصدر مطلع أكد لصحيفة "الأنباء" أن المجلس السياسي الأعلى سيصدر قراراً بتشكيل الوفد وأسماء أعضائه خلال الساعات القليلة القادمة.

وكانت حركة أنصار الله وحزب المؤتمر قد تلقيا كلا

القصة الحقيقية لـ«خربة ذمار»

وأكدت مصادر قبلية في محافظة ذمار لصحيفة (لا) أن اعتقال الأربعين شخصاً

جاء على خلفية فتح أهالي الخربة النار على طقمين أمنيين، مشيرة إلى أن الطقمين كانا في مهمة لضبط قتلته أوتهم القرية بعد فرارهم إليها من القرية المجاورة، ما أسفر عنه استشهاد أحد أفراد الأمن وإصابة آخرين.

شايب العين

أقلت أجهزة أمن محافظة ذمار، الأسبوع الماضي، القبض على 40 شخصاً من قرية الخربة بمديرية جهران، عقب اعتداء عصابة تنتمي إلى القرية على حملة أمنية كانت في طريقها لضبط قتلته مطلوبين، مما أسفر عنه استشهاد وجرح عدد من أفراد الحملة.

استهداف بارجة عسكرية سعودية
قبالة سواحل جيزان

خاص

أعلنت القوات البحرية التابعة للجيش واللجان الشعبية أنها استهدفت بارجة رقابية عسكرية تابعة للعدو السعودي قبالة سواحل جيزان. وقال مصدر عسكري في صنعاء إن استهداف البارجة يأتي رداً على استهداف الصيادين اليمنيين من قبل تحالف العدوان في السواحل والجزر اليمنية. وأكد المصدر أن البحرية اليمنية تشهد تطوراً تقنياً وستستمر بعملياتها سواء في المياه الإقليمية أو في المياه السعودية.

61 شهيداً وجريحاً في 7 أيام

مجزرة للعدوان بحق صيادين في ج

مروان عبدالله زقيني، وأسماء يحيى زقيني)، وأصيب 10 آخرون، مساء أمس الأول الجمعة، جراء قصف مدفعي لقوى الغزو والمرتزقة استهدف منازل المواطنين في مديرية الدريهمي. وشهدت محافظة الحديدة، بذات اليوم، استشهاد امرأة وإصابة طفل، إثر قصف قوى الغزو والمرتزقة منازل ومزارع المواطنين شمال منطقة السويق بمديرية التحيتا. كما استشهد طفل وأصيب 4 بينهم طفلان وامرأة الخميس الفائت، جراء استهداف طيران العدوان لمنزلهم في منطقة الحسينية بمديرية بيت الفقيه. كما استشهد ثلاثة مواطنين (رجل وزوجته وأحد أولاده) وأصيب أربعة آخرون من الأسرة ذاتها، في قصف مدفعي للمرتزقة استهدف منزل أحمد حسن غربي في منطقة المدمن جنوب التحيتا.

عقبان سبقها عشرات الجرائم راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى.

وبلغ عدد ضحايا غارات العدوان بحق الصيادين 442، منهم 222 شهيداً و206 جرحى و14 مفقوداً في حصيلة غير نهائية، فيما تجاوزت الخسائر المادية لقطاع الصيد بالساحل الغربي جراء العدوان المباشر حتى نهاية يوليو الفائت 5 مليارات دولار.

وضمن سلسلة جرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق أبناء الشعب اليمني، وفي إطار محاولاته ومساغيه لاحتلال الحديدة وجزرها وتهجير سكانها، دمر طيران العدوان، الخميس الفائت عدة غارات، 10 آبار مياه شرب وخزانات لتجمع مياه الأمطار في جزيرة كمران. فيما استشهد 3 مواطنين (وليد يحيى زقيني،

تقرير

أعلنت هيئة المصائد السمكية، أمس السبت، ارتفاع حصيلة ضحايا غارات العدوان الأمريكي السعودي على قوارب الصيادين في جزيرة عقبان بمحافظة الحديدة إلى 21 شهيداً وجريحاً ومفقوداً.

وأوضح رئيس هيئة المصائد السمكية، عبد القادر الوادعي، خلال مؤتمر صحفي في محافظة الحديدة، أنه سقط 5 شهداء وجرحان، فيما لا يزال 14 مفقودين في حصيلة غير نهائية لجريمة العدوان بحق الصيادين في جزيرة عقبان.

وأشار الوادعي إلى أن جريمة العدوان التي استهدف فيها بخمس غارات ثلاثة قوارب تحمل العشرات من الصيادين الخميس الفائت في جزيرة

حجر في قاع العالم

الميت .. بقية

لقد استدارت دواليب الأمم المتحدة التي عملت دائماً في ركب التحالف، بزواوية حياد كسرية كانت كافية لتهدس أضلاع عدد ضئيل من نخبة مجرمي الحرب الإقليميين والمحليين، ولتتداعى أضلاع عموم قطعان الارتزاق والعمالة، حد أن نسجع بوضوح خشخشة عظام القفص الصدري لـ(ياسين سعود نعمان) وخلطة من نظرائه المسوخ؛ وهي تتهشم تحت دواليب بعض الحقيقة المسرودة بلسان أممي.

لسنا بوارد أن نحمد للأمم المتحدة فضلها علينا، فالفضل كل الفضل لله ولسواعد مجاهدين وقوتنا الصاروخية والجوية الموصولة بحبل منه عز وجل: لكننا -حتماً- بوارد أن نشمت كثيراً بحثالات أحزاب وقوى محلية يسارية وقومية أسرفت في الوثوق بحبل أمريكا والغرب الاستعماري، فانقطع بها، لتُهوي في سحيق واقع يتبرأ خلاله من أتبعوا ممن أتبعوا، وتلقي فيه أمريكا بالأوقار القدرة للعدوان على بردعة بغال السعودية والإمارات، فتنمحي خنافس روث الارتزاق والعمالة تحت وطأة كل هذا الحمل، كأن لم يغنوا بالأمس.

كان على قطعان الوضاعة المحليين أن يروضوا حسبانهم باكرأ على احتمالات صادمة لأمانهم من قبيل أن ينتصر (الكهف) ويخسر (البيت الأبيض)، لأن الأول ملاذ للمستضعفين، والآخراً قبلة للطواغيت والمستكبرين، وفقاسة كونية للشرور.

من قبيل أن حجارة مقاتل حاف في الجيش واللجان يمكن أن تقطع المسافة من (ناطع في البيضاء) لتطحم شاشات الأسهم الكونية في (وول ستريت) وقباب الألمان في (يمامة الرياض) ودوارق (الكونياك) والويسكي في السوق الدولية بمطاري أبو ظبي ودبي...

من قبيل أن يترهل هوامير سلطة الإقطاع البائدة، ويتعفن رموز القهر الطبقي والديني والعسكري في فنادق الخليج، وتحت ضربات كراييج شاوليشات غلمان النفط، في مقابل أن يحج سفراء الغرب طوعاً أو كرهاً وسراً وعلانية إلى (صنعاء الثورة) بوصفها سيدة النار والنور، والأخذ بدفة أرض الاشتباك العسكري وأعنة طاولة التفاوض السياسي المقتر.

كيف يمكن لقلب (ياسين سعود نعمان) الصغير أن يتحمل خبر دعوة رسمية توجهها الأمم المتحدة إلى (المجلس السياسي الأعلى)، تطلب إليه خلالها بدبلوماسية مرهفة (تسمية وفد صنعاء لمشاورات جنيف المقبلة)، مدعنة لحقيقة كونه الطرف الوطني الوازن في مواجهة الطرف الآخر الذي لها أن تماطل في الإقرار به ما شاءت أن تماطل، قبل أن تدعن لحقيقة أنه (أمريكا) ولا سوى أمريكا، مهما حاولت هذه أن توارب وجهها خلف أقنعة صبيانها الإقليميين والمحليين!

إن زمام الحل والعقد على مستوى مستقبل اليمن السياسي هو في قبضة الأصابع المتشعبة بتراب وصخر اليمن وسيادته واستقلاله..

الأصابع التي تلد الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، وتحد وجهه (بركان وبدر وصمادا، 1، 2، 3، ...)، وتكبس أزرارها، وترسل صواعق وأعاصير قوتها بحراً، فتصيب بها من نشاء من قوى العدوان بامتداد البحرين الأحمر والعربي. كم بوسع العالم المناق أن يدير ظهره لهذه الحقائق، أمناً من تبعات نكرانها والقفز عليها؟!

إن إقرار العالم التصاعدي بمتغيرات الاشتباك لجهة أصحاب الحق والأرض، لن يقف عند حد دعوة رسمية أممية أو تقرير حقوقي أممي يقر ببعض جرائم تحالف العدوان، وسيتصاعد هذا الإقرار بما يسلب قوى التبعية واللاعبين بالوكالة كل قيمة طارئة، ليرسخ الوجود الأصيل والطامح باعتباره جوهر القيمة الحقيقية المتسقة مع نوااميس الله في الكون، ووعدده للمستضعفين بأن يجعلهم أئمة ويجعلهم الوارثين.

تفاء بولايته قديم عهد في اليمن

تأبشع الجرائم إلى الموروث الإسلامي



أنه كان لا يحيد عن طريق الحق بأي اتجاه. من جهة أخرى هاجم قائد الثورة النظام السعودي، واصفا إياه بالظالم المفسد الذي يرتكب أبشع الجرائم بثوب الإسلام. كما اتهم النظام السعودي باستغلال شعبية الحج والعمل على تسييسها.

وأشار إلى أن الفئات التكفيرية تستغل العناوين الدينية لإضلال الناس وتحريكهم لصالح أمريكا وإسرائيل. ونبهه قائد الثورة إلى أنه سيكون له كلمة قريباً يتناول فيها الأوضاع العامة وأبرز التطورات على الساحة السياسية.

الأبطال يسطون سيطرتهم على صرواح ويقتربون من مدينة مأرب

اصطياد طائرة متطورة للعدوان في جيزان وأخرى في الساحل الغربي

خاص

أسقطت قوات الجيش واللجان الشعبية، الأربعاء الماضي، طائرة بدون طيار متطورة تابعة لقوى العدوان في جيزان. مصدر عسكري في صنعاء أفاد بإسقاط طائرة مقاتلة بدون طيار متطورة من نوع (CH-4) صينية الصنع تابعة لقوى العدوان بسلاح مناسب في منفذ الطوال الحدودي بجيزان. ويصل طول جناحي الطائرة إلى 18 متراً، ويبلغ الحد الأقصى لوزنها عند الإقلاع 1350 كيلوغراماً، ومدى طيرانها الأقصى 5 آلاف كيلومتر، ويمكن أن تطوف على ارتفاع بين 5 آلاف و7 آلاف متر، كما أنها تتمتع بالكفاءة الهوائية العالية باستخدام شبكة التخطيط الهوائية الجديدة. وفي جبهة الساحل الغربي تمكنت قوات الجيش واللجان، الأربعاء الماضي أيضاً، من إسقاط طائرة تجسس تابعة لقوى العدوان السعودي الأمريكي في منطقة الغازة بالحديدة.

تعز تحيي يوم الولاية باحتفالية كبيرة

خاص

مكتب التربية في المحافظة، عبدخالق الصراري، عن أسباب تخلف الأمة، والتي أجملها في الابتعاد عن الخط الذي رسمه الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم والابتعاد عن الولاية، داعياً إلى اتباع ما جاء به الرسول، مشيراً إلى الصمود الأسطوري الذي حققه الشعب اليمني أمام أعتى الأسلحة وفي وجه التكالب الأممي من قوى الاستكبار العالمي.

شهدت محافظة تعز، الأربعاء الماضي، فعالية احتفالية كبيرة بمناسبة عيد الولاية، وسط حضور رسمي وشعبي واسع من مختلف مديريات المحافظة. وتخلل الفعالية، التي أقيمت في منطقة الحوبان، العديد من الفقرات الإنشادية والكلمات. وفي كلمته التي ألقاها بالمناسبة، تحدث مدير

خاص

سيطرت قوات الجيش واللجان الشعبية، أواخر الأسبوع الماضي، على ما تبقى من مواقع استراتيجية كانت بيد مرتزقة تحالف العدوان في مديرية صرواح بمحافظة مأرب. وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان نفذت عملية عسكرية نوعية استمرت 3 أيام، وانتهت بالسيطرة على مواقع مرتزقة تحالف العدوان خلف جبل بحرة وعلى بوابة منطقة صلب ووادي ربيعة داخل مديرية صرواح. وأكدت المصادر أن مقاتلي الجيش واللجان الشعبية وسعوا عملياتهم

وفي الوقت الذي تحاول فيه وسائل إعلام تحالف العدوان ومرتزقته الذهاب بما جرى بعيداً عن الحقيقة واستثماره في خدمة أجندتها بإظهار ما حدث على أنه ثورة في وجه القوى الوطنية المواجهة لهم، نفت المصادر القبلية لـ(لا) صحة ما تحدثت عنه تلك الوسائل من استنفار قبائل أنس وعنس والحداء للقتال مع قرية الخربة، بل على العكس تماماً تقف تلك القبائل إلى جانب أجهزة الدولة وتدخلت كوساطة لمحاولة إقناع شيخ القرية ووجهائها بتسليم القتلة الذين تؤويهم القرية.

زيرة عقبان

وفي محافظة صعدة، أصيب طفل وطفلة بجراح خطيرة، أمس الأول الجمعة، إثر قصف صاروخي ومدفعي سعودي استهدف مناطق سكنية في مديرية منبه الحدودية.

وكان قد استشهد مواطن وأصيب آخر الثلاثاء الفائت، جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية شدا الحدودية، وأصيب ثلاثة مواطنين بينهم طفلان، الاثنين الفائت، في ثلاث غارات لطيران العدوان استهدفت منزلاً بمنطقة الحفوز بمديرية حيدان. كما أصيب مزارع إثر غارة لطيران العدوان استهدفت مزرعته في مديرية باقم الحدودية.

وفي محافظة حجة، استشهد الطفل مقدر قايد حسن حجوري (4 أعوام) وأصيب والدته، الأحد الماضي، إثر غارة لطيران لعدوان استهدفت منزلهم في عزلة العطن بمديرية بكيل المير.



جماعة أبو العباس تتراجع عن قرار انسحابها من المدينة

تجدد الاشتباكات بين فصائل العدوان وسط تعز

في غضون ذلك، أقدم مرتزقة العدوان، أمس، على تنفيذ حملة اعتقالات واسعة وانتهاكات جسيمة بحق أهالي منطقة الخزجة بمديرية حيفان عقب تسللهم إليها. وأكدت مصادر مطلعة أن مسلحي المرتزقة قاموا باقتحام عدد من منازل المواطنين ونهبها وتدمير بعضها، كما خطفوا عدداً من أهالي المنطقة، بينهم نجل شيخ الخزجة عبدالإله محمد سعيد. وأوضحت المصادر أن قوات الجيش واللجان نفذت عملية هجومية تمكنت خلالها من استعادة السيطرة على المنطقة وطرد عناصر المرتزقة منها.

المعين من قبل العدوان المدعو أمين محمود، بحسب مصادر مسؤولة للعدوان. وكانت جماعة أبو العباس السلفية أصدرت، مطلع الأسبوع الماضي، بياناً أعلنت فيه انسحابها من مدينة تعز، بعد تعرضها للخناق والمضايقة من قبل مليشيات الإصلاح. ويأتي قرار انسحاب الجماعات السلفية من تعز ثم تراجعها ضمن إعادة توزيع وتسليم أدوار جديدة يفرضها تحالف العدوان على أدواته في ظل توسع التناقضات العميقة بينها، في وقت يرى محللون سياسيون أن المناطق التي تسيطر عليها فصائل العدوان وسط تعز ستشهد في الأيام القادمة وضعا أمنياً أكثر دموية.

تعز

أكد مصدر عسكري اندلاع اشتباكات عنيفة، مساء أمس، بين مسلحين يتبعون كتائب أبو العباس السلفية وآخرين من مليشيات حزب الإصلاح، في منطقة باب موسى وسط مدينة تعز. وأشار المصدر إلى أن الاشتباكات اندلعت أمام فندق شمسان بباب موسى قبل أن تتمدد إلى حي الجمهوري وشارع ٢٦ سبتمبر، وأسفر عنها مقتل وإصابة عدد من مسلحي الطرفين. في السياق ذاته أعلنت جماعة أبو العباس، أمس الأول، تراجعها عن قرار انسحابها من مدينة تعز، وذلك بالتنسيق مع محافظ تعز



"صماد 4" و"بركان 3" و"بدر 2" قريباً في الخدمة

(بركان ٣) و(بدر ٢) واللذين يحملان رؤوساً حربية شديدة الانفجار ويصلان إلى مسافات بعيدة المدى. وأشار المصدر إلى أن الرأس الحربي لصاروخ (بدر ٢) يحمل أكثر من ٨ آلاف شظية. وفي مجال سلاح الجو المسير، الذي استطاع مؤخراً الوصول إلى دولة الإمارات وقصف مطاري دبي وأبوظبي بواسطة طائرة مسيرة نوع (صماد ٣)، أكد المصدر أنه سيتم قريباً إزاحة الستار عن طائرة مسيرة نوع (صماد ٤) ليتجاوز مداها أكثر من ١٥٠٠ كم وذات قدرات تدميرية تفوق بكثير (صماد ٣).

خاص كشف مصدر عسكري في قوات الجيش واللجان الشعبية لصحيفة (لا) أنه خلال الأيام القليلة المقبلة سيتم إدخال منظومة دفاع صاروخية جديدة ومتطورة للخدمة. وتعكف قوات الجيش واللجان على إنتاج وتطوير قدراتها العسكرية والدفاعية بما يتناسب مع أساليب الردع والمواجهة في الحرب التي تخوضها مع قوى العدوان. المصدر العسكري أكد أنه تم الانتهاء من تطوير صاروخي

الجنوب بين نيران أزمة الريال وتصادم الاغتيالات وخطف الفتيات

خاص

المحدد من قبل الشركة ٦٦٠٠ ريال فقط. وتجمعت العشرات من السيارات أمام محطات الوقود في محاولة للحصول عليه، بعد أن باتت أزمة المشتقات النفطية المتكررة تشكل كابوساً يؤرق حياة المواطنين.

فيما أعلنت نقابة النقل والمواصلات في مديرية البريقة بمحافظة عن، تنفيذ عصيان مدني وإيقاف العمل والنقل والمواصلات ابتداء من اليوم الأحد، بعد العدول عن تنفيذ قرار سابق برفع سعر المواصلات إلى ٤٠٠ ريال للراكب الواحد من البريقة إلى الشيخ عثمان.

وعلى الصعيد الأمني، قامت عناصر مسلحة، مساء الثلاثاء الفائت، باغتيال عاقل منطقة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان في مدينة عدن، وقامت برمي جثته بجوار ملعب ٢٢ مايو.

ومع تصاعد عمليات التفجيرات في المدن الجنوبية، استهدف مسلحون، الخميس الفائت، بعبوة ناسفة، موكبا لمسؤول حكومي في عدن، على الخط البحري الرابط بين مدينتي المنصورة وخور مكسر، إلا أن العبوة انفجرت قبل وصول الموكب، دون تفاصيل عما إذا كانت هناك أضرار.

فيما طالبت قبائل في مدينة الضالع، السلطات المحلية، بوضع حد للاغتيالات التي ينفذها الحزام الأمني في المدينة. وتجمعت، أمس السبت، قبائل آل

في ظل أزمة اقتصادية خانقة تعيشها المحافظات اليمنية بسبب كارثة البليون ريال المطبوعة من قبل حكومة عملاء العدوان، وتهاوي العملة المحلية نتيجة ذلك، أغلقت محلات الجملة في مدينة عدن، أبوابها أمام تجار التجزئة والمحلات الصغيرة والمستهلكين، أمس السبت، احتجاجاً على انهيار العملة المحلية وتراجعها بشكل سريع ومخيف.

وتوسع إغلاق المحلات في مدينة عدن، منذراً بعصيان مدني قادم ضد تجاهل حكومة العميل هادي لانهيار العملة وارتفاع الأسعار.

وطالب تجار في مدينة عدن، البنك المركزي والحكومة المعنية من الرياض، بسرعة وضع حد لانهيار المخيف للعملة، والحد من ارتفاع الأسعار.

إلى ذلك، طالبت جمعيات ونقابات عمالية بعصيان مدني وخروج مظاهرات منددة بصمت وتخاذل تلك الحكومة حيال ما يجري.

وعادت أزمة المشتقات النفطية إلى الواجهة في عدن، في ظل عجز حكومة العميل بن دغر عن وضع حلول لها. ورفعت محطات الوقود سعر بيع البنزين إلى ٨٠٠٠ ريال للـ٢٠ لتراً، فيما السعر

البحرية الأمريكية تتقرص علناً في البحر الأحمر وخليج عدن



كشفت البحرية الأمريكية عن عملية القرصنة التي تقوم بها في خليج عدن والبحر الأحمر، وبدد أميرال البحر الأمريكي زيف ادعاء التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات للعدوان على اليمن بمراقبة الحركة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن بمساعدة الأمم المتحدة. حيث أفاد مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون)، بأن البحرية الأمريكية ضبطت مئات من قطع الأسلحة الصغيرة، بينها بنادق كلاشينكوف، في قارب شرعي بخليج عدن، الثلاثاء الفائت، بحسب ما ذكرته قناة (سي إن إن) الأمريكية.

يأتي هذا في الوقت الذي أفادت فيه لجنة الخبراء بالأمم المتحدة بعدم وجود أية شحنات للأسلحة تم تهريبها للحوثيين عبر البحر، في تقريرها الأخير عن جرائم التحالف في اليمن، كما يأتي مع ارتفاع وتيرة العمليات العسكرية التي تنفذها قوات الجيش واللجان الشعبية في عمق المياه السعودية، وأيضاً مع قرب انعقاد المفاوضات اليمنية في جنيف.

الحمدي، والأزارق، في موكب كبير، وانطلقت صوب محافظ الضالع اللواء علي مقبل، المعين من قبل العميل هادي. وجاء التوتر بين القبائل والحزام الأمني بعد محاولة اغتيال تعرض لها القيادي المرتزق بليغ الحميدي، أمس الأول الجمعة، من قبل الحزام الأمني.

واستهدف مسلحون، الخميس الفائت، عربية عسكرية تابعة لقائد اللواء الثالث حزم العميد محمود صائل، في منطقة العند في لحج.

وقتل ٥ مجندين وأصيب ٣ آخرون، بعد منتصف ليل الثلاثاء الفائت، في هجوم شنه مسلحون تكفيريون يتبعون لما يسمى (تنظيم القاعدة)، على إحدى النقاط الأمنية التابعة لـ(الحزام الأمني) المدعوم إماراتياً في قرية (المحصامة) بمديرية أحور الساحلية بمحافظة أبين.

وفي محافظة حضرموت، أصيب أحد عناصر الأمن في مدينة سيئون، الأربعاء الفائت، بنيران أطلقها عليه مسلحون مجهولون.

وفي مدينة سيئون أيضاً، عثر مواطنون على جثة امرأة مرمية في أحد الأودية بمديرية السوم التي تقع شرق المدينة. وأفاد مصدر طبي في مستشفى سيئون العام لوسائل الإعلام، عن وصول جثة لامرأة مجهولة الهوية إلى المستشفى، مشيراً إلى أنه ومن خلال المعاينة الأولية تبين أن الجثة قد مرّت أكثر من ٥ أيام على مفارقتها الحياة.

وتشهد عدد من المحافظات الجنوبية وعدن على وجه الخصوص، عمليات خطف واغتصاب طالت العديد من الفتيات والأطفال، كان آخرها اختطاف آيات علي سعيد (١٦ عاماً)، من قبل مسلحين مجهولين، السبت قبل الماضي، من أحد شوارع مديرية الشيخ عثمان في مدينة عدن بالإضافة إلى خطف الطفل معتز ماجد (٤ سنوات) الذي عثر عليه مقتولاً بالقرب من منزله في المنصورة. وهو الأمر الذي أدخل المدينة في حالة من الرعب، وأصبحت فتيات وأطفال عدن في خوف من الخروج حتى إلى أماكن قريبة من منازلهم، على غرار عزوف الخطباء ورجال الدين في المدينة عن الذهاب إلى المساجد خشية الاغتيالات.



تدمير 7 آليات عسكرية للعدو في الساحل الغربي

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة في كسر سلسلة زحوفات لهم بتعز

في مديريات مقبنة والصلو وحيفان خلال اليومين الماضيين. وأكد مصدر عسكري أن زحوفات المرتزقة منيت بالهزيمة الساحقة بعد تعرضها لهجوم مضاد من قبل أبطال الجيش واللجان، مشيراً إلى أن عمليات التصدي الناجحة أسفر عنها مصرع وإصابة عشرات المرتزقة.

واللجان الشعبية خلال الـ٤٨ ساعة الماضية ٧ آليات عسكرية للعدو في مديريتي الدريهيمي والتحتيا، بالإضافة إلى تدمير ناقلة محملة بالأسلحة والذخائر بصاروخ موجه في مديرية التحتيا. وفي محافظة تعز كسر أبطال الجيش واللجان الشعبية سلسلة زحوفات واسعة لمرتزقة العدوان

إلى أنها أحدثت حالة ارتباك كبير وسط مجاميع المرتزقة التي فرت بشكل جماعي عقب الهجوم المباغت. وكانت وحدات الجيش واللجان الشعبية تمكنت، مطلع الأسبوع الماضي، من استعادة السيطرة على منطقة الجاح الأسفل وسوقها المركزي بالكامل، وعلى قرى جديدة في المنطقة ذاتها. في سياق متصل دمرت الوحدات الهندسية للجيش

الساحل الغربي نفذت وحدات الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية مباغته على مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي شرق مديرية التحتيا بمحافظة الحديدة. وأكد مصدر عسكري أن العملية الهجومية أسفر عنها مصرع وإصابة عشرات المرتزقة، مشيراً



لم تتوقع سارة (ربة بيت) أنها طيلة أيام إجازة العيد ستضطر لشراء مياه معلبة باهظة الثمن، حيث إن القارورة سعة ٧٥ ملليغرام التي تباع بـ ١٢ ريالاً، بإمكانها أن تملأ بدلاً عنها (دبة) كبيرة سعة ٢٠ لتراً من مياه (الكوثر)، بـ ١٠٠ ريال فقط، ولأن المحطة مغلقة بسبب إجازة العيد، اضطرها الأمر أن تخضع لذلك الإجراء حتى لا تموت هي وعائلتها عطشاً..

صيدليات ومحطات مياه ومحال تموينية مغلقة أثناء إجازة العيد

أضحي خارج نطاق الخدمات!..

بشرى الغيلي / لا

طارئة، وتكون بأمر الحاجة لقطرة دواء تنقذ حياة إنسان قد يفارق الحياة لا سمح الله، كذلك انعدام مياه الشرب، والمواد الغذائية وغيرها من الأشياء الضرورية، خاصة أن العاصمة ذات كثافة سكانية كبيرة مع تزايد النزوح إليها من معظم المحافظات، وليس جميعهم يغادرون العاصمة إلى الريف.

منعطف..

تظل إجازة العيد في عشوائية كبيرة في عاصمة رسمية كصنعاء تجمع كل اليمنيين من كل المحافظات، حتى تُعيد الجهات المختصة النظرة في كيفية التخطيط لمواجهة هذا الوضع فيها أثناء الإجازات الرسمية والأعياد، وخاصة عيد الأضحى الذي تتحول خلاله العاصمة إلى مدينة أشباح يبحث فيها قاطنوها عن كبسولة دواء، وقطرة ماء.

بقالات الحارة أغلقت تماماً من يوم العيد حتى نهاية الإجازة، بل أحياناً يستمررون لأسبوعين في الإغلاق. يضيف: وفي مثل هكذا ظروف يكون صعباً علينا نحن سكان العاصمة إيجاد بدائل في ظل غياب الاهتمام من قبل الجهات المختصة، وعدم إلزام مالكي تلك المحال والصيدليات بعملية المناوبة، حتى لا يحصل إرباك ومعاناة للسكان.

إين أمانة العاصمة والجهات المختصة؟

وأثناء التقاء صحيفة (لا) بالمواطنين وحديثهم عما واجهوه نتيجة إغلاق المحال التموينية، والصيدليات، ومحطات المياه، تساءلت معهم: أين دور أمانة العاصمة والجهات المختصة في إلزامهم بعملية المناوبة؟ وإعلان ذلك في وسائل الإعلام للمواطنين، وتوجيههم من أين يأخذون احتياجاتهم الضرورية من دواء، ومياه الشرب، وخبز، خاصة أن يوم العيد تحدث حالات

العيد، وهو يبحث عن مهدي للمغص.. عبدالله محمد (٣٥ عاماً) يقول لـ(لا): تفاجأت أن معظم الصيدليات في شارعنا كانت مغلقة يوم العيد، وعندما سألت ما سبب إغلاقها في لحظة واحدة، فقيل لي إنهم جميعاً سافروا لقضاء إجازة العيد في الريف، ولن يعودوا إلا مع بداية الدوام. يضيف عبدالله: فاستأجرت (تاكسي) لأبحث عن مهدي في مكان آخر، وبعد أن تمكن مني اليأس وجدت صيدلية مفتوحة في نهاية زقاق ليس على الشارع العام، ولكن الحمد لله وجدت ما أبحث عنه، وعدت مسرعاً إلى منزلي قبل أن أفقد طفلي.

نهب لبقالة الحارة المجاورة

أحمد (٤٠ عاماً) رب أسرة وأب لـ٥ أطفال، يقول: لم أتوقع أنني سأذهب لشراء حاجيات أسرتي الأساسية البسيطة كالزبادي، والخبز، ومياه الشرب، من بقالة الحارة المجاورة، بسبب أن

عيد بلا خدمات
عبر الكثير من سكان العاصمة صنعاء عن امتعاضهم من أن الإجازة كانت فيها المدينة شبه خالية من الخدمات، في حين يقطنها ما يقارب ٥ ملايين نسمة، خاصة مع تزايد أعداد النازحين إليها جراء العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، وذلك لأن معظم الخدمات تعطلت بسبب سفر من يقطنونها إلى الأرياف لقضاء إجازة عيد الأضحى، وعلى إثر ذلك أغلقت معظم الصيدليات، والمخابز، ومحطات تعبئة مياه الشرب، وبقالات مواد التموين الغذائي للاحتياجات اليومية، والمواصلات العامة، مما أربك انسيابية الحياة، بل تحولت الإجازة لدى البعض إلى منعصات.

لع إجد مهدياً لطفلي

كاد أن يفقد طفله الرضيع في صبيحة يوم

تقرير الأمم المتحدة يثير سعار التحالف وحكومة هادي

سلوكه العدواني، باعتباره تحالف غزو واحتلال مستعد في سبيل فرض هيمنته المتوحشة لأن يحرق الأخضر واليابس). وأضاف: (نقول للأمم المتحدة: حققي أكثر، والتزمي المصادقية والمعلومة الموثقة وكفى مدهانة، وتحرري من ابتزاز رباعي العدوان أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات). من جانبيهما، ندد تحالف العدوان وحكومة هادي بتقرير الأمم المتحدة واعتبراه غير دقيق، وأنه لم يدرج أي شخصية إيرانية كطرف رئيسي من أطراف الصراع في اليمن، بينما أدرج التقرير ٩ شخصيات سعودية على رأسها محمد بن سلمان وأبرز قيادات الجيش السعودي، و١٥ شخصية إماراتية على رأسها خليفة بن زايد ومحمد بن زايد ومحمد بن راشد والقيادات الإماراتية في اليمن كأطراف رئيسية ضمن الصراع في اليمن بالإضافة إلى ٥٩ شخصية وقائمة سرية من ٢٥ أسماً.

وكان التقرير قد أكد أن دول التحالف لم تتعاون مع فريق الخبراء ولم تسمح لهم بالحصول على المعلومات أو زيارة بعض المناطق، وهو ما رفضه التحالف وقال إن الفريق لم يطلب أي معلومات، مضيفاً في بيان نشرته وسائل إعلام سعودية أنه سيقدم رداً شاملاً ومفصلاً يفند ما ورد في التقرير.

إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان. وفي أول تعليق رسمي من جماعة أنصار الله على تقرير خبراء الأمم المتحدة، قال المتحدث باسم الجماعة محمد عبدالسلام إنه بغض النظر عن جوانب القصور فيه وتحفظ أنصار الله على بعض مضمونه، فقد أكد عدم ضبط أية أسلحة عبر عمليات التفقيش البحرية، مضيفاً أن ما تضمنه التقرير ليس إلا جزءاً يسيراً من فئات التحالف (القائم أساساً على ارتكاب الجريمة كمنهجية متصلة في

الذي تم تسليمه للمفوضية السامية لحقوق الإنسان بق ناقوس الخطر بشأن الانتهاكات الجنسية في عدن واتهم ضابطاً إماراتياً بارتكاب أعمال عنف جنسي ضد معتقلين هناك، مع الإشارة إلى أن قوات الحزام الأمني المدعومة إماراتياً ارتكبت أيضاً جرائم اغتصاب بحق المعتقلين الذين يتم احتجازهم في ظروف وصفها التقرير بالمروعة. وقد أكد الخبراء إعداد قائمة سرية حتى الآن بأسماء مشتبه فيهم بارتكاب جرائم دولية، وقدمت القائمة السرية

وحت رئيس الفريق كل الأطراف على اتخاذ التدابير الضرورية لرفع القيود عن الدخول الآمن والعاجل للإمدادات الإنسانية وغيرها من السلع المهمة للمدنيين، وتنقل الأشخاص، بما في ذلك عبر مطار صنعاء الدولي، بما يتوافق مع القانون الإنساني الدولي. تؤكد التحقيقات التي أجراها فريق الخبراء أيضاً انتشار الاعتقال التعسفي بشكل واسع في جميع أنحاء البلاد، وسوء المعاملة والتعذيب، في عدد من مرافق الاحتجاز. تقرير لجنة التحقيق



خاص
الضربات الجوية التي شنها تحالف العدوان بقيادة السعودية في اليمن سببت خسائر كبيرة في أرواح المدنيين، وبعضها قد يرقى إلى جرائم حرب. اتهام تضمنه أول تقرير أممي قدمته بعثة الخبراء المستقلين إلى مجلس حقوق الإنسان بشأن اليمن. مجموعة الخبراء لديها أسباب تدفعها للاعتقاد بأن حكومة هادي ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية مسؤولة عن انتهاكات لحقوق الإنسان في اليمن.

التقرير الذي أثار سعار تحالف العدوان وحكومة هادي أشار إلى أن القصف الجوي من قبل التحالف أسفر عنه وقوع أكثر الضحايا المدنيين، بشكل مباشر. وقال إن القصف الجوي ضرب مناطق سكنية، وأسواقاً وتجمعات عزاء وأفراح، ومنشآت اعتقال، وقوارب مدنية، وحتى منشآت صحية.

تقرير الخبراء الدوليين، الذي يشمل الفترة الممتدة من أيلول سبتمبر عام ٢٠١٤ وحتى حزيران يونيو الماضي، أشار أيضاً إلى أن فرض التحالف قيوداً مشددة على موانئ البحر الأحمر ومطار صنعاء أدى إلى حرمان اليمنيين من إمدادات حيوية، وهو ما قد يمثل أيضاً جرائم دولية.



علي نعمان المقطري

الأنصار محاربون من أجل حرية الشعب والوطن

2-2

تحديد الطيران المعادي بالصواريخ والغابات كما في فيتنام والصين مثلاً فإن للفرقة الغوارية الكبيرة والثقيلة التسليح حسنها ومميزاتها الحاسمة، وإلا أضحت أهدافاً سهلة للتدمير من قبل الطيران المعادي، وأحياناً يمكن الجمع بين الشكلىين في بلد واحد حسب مقتضيات الظروف ومنطلقاتها وتحدياتها، كما يمكن الجمع بين محاسن الأساليب المختلفة وتجنب سيئاتها عبر مضاعفة تدريب الفرد المحارب وتزويد المجموعة الصغيرة بأسلحة نوعية كثيفة ومركزة تعوض عن التشكيل الكبير. كان الجنرال العربي الشهير سعد الدين الشاذلي قائد حرب أكتوبر ٧٣م قد عالجه بما سماه فريق المشاة الصاروخية، استناداً إلى قواعد الصواريخ المضادة للدروع والطيران القريب ومدافع الاقتحام (م د) و(بي ١٠، ١١) والهاونات والرشاشات الثقيلة والمتوسطة والقنابل المضادة للدروع، وفي موقع النواة الصلبة كانت تأتي فرق مشاة الصاعقة والكوماندوز والخاصة والضفادع البحرية والمخاوير والمظليين.

وفي معركة عبور قناة السويس ٧٣م أغنت هذه التشكيلات الرهيبة عن سلاح الدبابات والمدفعات مؤقتاً في مواجهة القوات المدرعة الإسرائيلية والطيران القريب في اليوم الأول للعبور قبل فتح ثغرات الرمال لعبور القوات الثقيلة وإقامة الممرات والجسور الثقيلة لعبور الدبابات المصرية إلى شرق القناة، لأن الضفة الشرقية للقناة كانت محمية بسائر ترابي ارتفاعه ٢٠ متراً بطول القناة، واستطاعت الفرق المصرية الخفيفة بقواذفها الفردية أن تصطاد مئات الدبابات والمدفعات في الساعات الأولى من المعركة وأن تدحر القوات الإسرائيلية عن الضفة الشرقية للقناة وتجليها بعيداً في سيناء، وقامت فرق مظلية وصاعقة أسطفت خلف خطوط العدو في سيناء عشية العبور وكمنت على جانبي الطرق الرئيسية القادمة من شرق المنطفة المحتلة وأزيلت بالعدو ضربات قاتلة من خلفه وقطعته عن قوته ومنعت عنها وصول الإمدادات، وتمكنت فرقة من صاعقة المشاة المصرية من أن تصد هجوم فرقة مدرعة إسرائيلية مدعومة خلال اختراق ثغرة الدفرا سوار دفاعاً عن الإسماعيلية وأن تهزمها وتدحرها بعيداً عن المدينة.

وفي معارك موسكو، وفي مواجهة الدبابات الألمانية الضخمة التايجر، استخدم المدافعون الزجاجات الحارقة ضد الدبابات الألمانية الأقوى في العالم آنذاك، كما استخدموا بندقية طويلة مضادة للدروع ذات طلاقات من عيار كبير أشبه بـ(١٤:٥) و(١٤:٥)، وكان هذا قبل صناعة القاذف الصاروخي المضاد للدروع والصواريخ الموجهة الحالية التي جعلت الدبابات أهدافاً سهلة للمقاومين الشعبيين دون الحاجة إلى أعداد كبيرة من الأفراد مع توفر أعداد كافية من الصواريخ التي صار بإمكان الحركات الوطنية صنعها محلياً بأعداد كافية وهو ما يربح الامبرياليين والاستعماريين وعملاءهم.

قبل أن تصل إليها نجدات جديدة ثم تنسل إلى الغابات المجاورة محملة بالغانائم والأسلحة والذخائر.

الغابات الحصون

كانت الغابات تشكل ساتراً أميناً يخفي تحركات الأنصار عن الطائرات المعادية وعن الجواسيس والرصاد، وكانت هي الملجأ الذي تعود إليه وتتحرك داخله منتقلة من منطقة إلى أخرى في البلاد من شرقها إلى غربها متجاوزة أطواق الحصار والتطويق المعادية. كانت الفرقة الغوارية قد كلفت بالرحيل نحو الغرب للقيام بمهمة حاسمة هي تدمير آبار النفط الواقعة تحت سيطرة المحتل في مسيرة طويلة تقطع فيها مئات الأميال وعدداً من المحافظات والمقاطعات لتصل إلى جبال الكراب حيث آبار النفط الأوكرانية الواقعة تحت سيطرة العدو ويستخدمها في الحرب ضد البلاد ويعتمد عليها في تدبير طاقتها. وبعد مطاردات طويلة من جانب العدو ضد الغواريين أفلتت الفرقة ووصلت إلى أهدافها ودمرتها كاملة وأحرقتها وحولتها إلى كتلة من اللهب، فجن جنون العدو وحشد عشرات الآلاف من الجنود لمحاصرتها خلال عودتها، ولكنها تخلصت من المعدات الثقيلة التي نغدت ذخائرها ودمرت عرباتها بفعل قصف الطيران المعادي وتم تدمير المدافع حتى لا يستفيد منها العدو ثم انقسمت إلى مجموعات صغيرة انسلت عبر الغابات وعادت إلى مواقعها.

التشكيلات القتالية الغوارية

المفرزة الثقيلة والخفيفة للغوار... أيها الأفضل؟ الجواب: هي التي تمكن من قتل العدو وهزيمته والحفاظ على القوى الأنصارية وتحميها من هجمات ومطاردات العدو، وهذا أمر يتوقف على ظروف البلاد والعصر.

نوقشت هذه المسائل كثيراً بعد الحرب الكبرى وما بعدها في أكاديميات ومعاهد الحرب العليا ومراكزها الدولية أو عبر ما سمي بالمدرسة العسكرية الغربية والشرقية. وهناك نظريات عديدة حولها، وفي المقدمة الجنرالان البريطانيان جوفرو برجنهام والكابتن ليدل هارت ويمثلان المدرسة الغربية وهما مجمعان تقريباً على فكرة أن السوفييت في مواجهة أحدث وأكبر الجيوش في العالم تمكنوا من هزيمته وسحقه قد فعلوا ذلك لأنهم تمكنوا من قطع خطوط العدو بواسطة قوات العصابات الشعبية ونخب الجيش السوفييتي العاملة خلف وجنابات خطوط العدو على طول الساحة الحربية الطويلة الممتدة آلاف الأميال.

فريق الكوماندوز الصاروخي المركز التسليح

وفي ظروف الحرب الحالية قد يكون تطور الطيران الحربي في بلاد مشوشة معيقاً لتشكيلات الغواريات الكبيرة، لكن حيث أمكن

كانوا يفاجئون العدو بالاستعداد الدائم للقتال في أي وضع كان أو وقت وبالجاهزية الدائمة والتعبئة المستمرة والخطة المسبقة للطوارئ والاحتمالات المختلفة. أصبحت الفرقة كبيرة وتضم بضعة آلاف من المحاربين منظمين في كتائب وأفواج وسرايا ومفازن، وكانوا سعداء جداً بالإعلان عن أنهم جزء من الجيش الأحمر السوفييتي يعمل خلف الخطوط لخدمة المعركة الكبرى القادمة التي ستأتي حتماً مع استمرار نزيف العدو.

قطع خط العدو الاستراتيجي القادم من ألمانيا هدف كبير للغوار الشعبي

أصبحت الفرقة الغوارية تعمل حول أهم الخطوط الاستراتيجية القادمة من قواعده الرئيسية في ألمانيا وحول عقدة واسعة من محطات السكك الحديدية وخطوطها الرابطة بين الحدود والداخل وتشكل عصب المعركة. كان العدو قد فرز عدداً من الفرق العسكرية والقوات لملاحقة الفرقة الأنصارية على مساحات واسعة من البلاد المحتلة التي تشمل عدداً من الجمهوريات السوفييتية بهدف تطويقها والفتك بها. وكان الشعب في المناطق والقرى يقدمون المساعدة والوعون للفرقة، وكان الكشافون والمستطلعون من أهم عوامل النجاح، وكانت الفرقة تتحرك بكل قوتها مشكلة قوة نارية صدامية كبرى قادرة على المواجهة السريعة والالتفاف قبل أن تطوق، وأن تنسل من بين الفرجات عند التطويق الكامل وفقاً لمنهجية حرب الحركة وتكتيكاتها.

القتال والانسداد قبل التطويق

كانت القيادة تخطط معركتها مع العدو المطارد عبر انتخاب المكان الملائم للكمين والتنموضع وانتظار تقدم العدو وتوغله بحيث يتم نشر قوات متخفية بين الأعشاب والغابات على جنبات العدو وتحصن بعد وصوله إلى الكمين في مؤخرته حيث تلتف عليه وتضع انسحابه مهاجمة إياه من الخلف والأمام والأجناب ومن الكمين مكيدة إياه عشرات ومئات القتلى والجرحى حتى ينهار أو يتشتت، وتجد الفرقة المجال قد انفتح لتسللها تحت وطأة الهزيمة المرة للعدو الذي لا يستطيع مواصلة حملته خلفها إلا بعد وقت طويل تكون هي قد قطعت مسافات شاسعة عائدة إلى قواعدها الجديدة وتنصب له مجدداً كماًن وتستعد لملاقاته وهكذا تحضر المكان الملائم لقتله دون أن تخسر سوى القليل من المقاتلين.

مهاجمة الحاميات الضعيفة

كانت الفرقة الغوارية الكولباكية قوة ميدانية واستغلت نقاط ضعف العدو الذي كان يضع في حاميات المدن الصغيرة كتائب ضعيفة التسليح من قوات الدرجة الثانية. وكانت الفرق الغوارية لا تجد صعوبة في الانقضاض عليها بسرعة وسهولة وحسم، ففتك بالمئات منها

حرب الغوار خلف الخطوط فاجأت الألمان ولفقت انتباههم نحو تأجيل عدد من الهجمات الكبرى، نتيجة اضطرابهم إلى إبقاء قوات كبيرة داخل الخلفيات والمؤخرات وحراسة الطرق والمراكز والمحطات، وبهذا يتحقق واحد من أهم أهداف الإغارات، أي استنزاف القوات وتعطيل وشل حركتها وإضعاف التركيزات الهجومية الكبرى للعدو واضطراره لسحب العديد من القوات من الغرب نحو الشرق حتى وصل مجموع القوات الألمانية إلى سبعة ملايين جندي في روسيا والجمهوريات السوفييتية، وحصلت فرقة الغوار على أسلحة ثقيلة ومدافع ورشاشات وذخائر تولت الطائرات الروسية العملاقة إنزالها في الغابات بالمظلات وبعدها أقاموا مطارات خاصة سرية داخل السهوب الجليدية الريفية حيث تحط الطائرات وتقلع بعد إنزال المعدات والأسلحة ونقل الجرحى، وأصبحت بمستوى فرقة غوارية متمرسية في قتال العدو، فاستخدمت الطرق الالتفافية الداخلية للتقرب من العدو ومهاجمته مستخدمة عربات الخيل خير رفيق على الطرق الداخلية تحمل المعدات والمدافع والذخائر والمؤن والجرحى، وانتقلت إلى الهجوم على حاميات المدن الصغيرة ثم الأكبر منها.

وكان أدلاء الطرق الجانبية والمرشدون والخيالة والقناصة والنقابون والمدفعيون والإشاريون والمجرحون والموجهون والجياد والعربات أهم شخصيات الملحمة الشعبية البطولية، وهم البسطاء الفقراء الكادحون المحبون للوطن المستعدون دوماً لتبعية نداء الواجب.

الشعب المسالح المحارب أبو الغوار والحرب

كان الشعب يكايد من انتقامات العدو دوماً، أما المقاتلون فهم أقدر على الحركة والتخفي تحت حماية الجماهير الشعبية الذين كانوا يوفرهم الدعم الطوعي للأنصار ويرشدونهم ويهرونهم من مناطق سرية بعيدة عن أعين العدو وينفذون بهم إلى مؤخرات العدو ويبلغونهم بالمعلومات والأخبار ويحذرونهم. كان الشعب في القرى والضواحي قد صمد مرتبطاً بالأرض ومتابعة زراعة الحبوب والخبز والبطاطس والخضار لإطعام الجيش والمدن المقاومة والمحصورة وتوفير الدعم الاقتصادي والسياسي السري للمقاومة، ولذلك ركز المحتل على قمع المواطنين والمواطنات العاملين في الأرض وأقام آلاف المشانق لإعدام المتعاونين مع الحركة المتعاطفين معها. لقد خسر الشعب ضعف خساير الجيش الأحمر والمقاومة، ومن الثلاثين مليون شهيد كان للجيش منهم عشرة ملايين شهيد وللشعب عشرون مليوناً، وكان هذا هو سر النجاح والصلابة والقوة الجبارة التي تصدت للفاشية المتوحشة القادمة من الغرب الاستعماري.

القتال المنحرك طاوور القتال خلال المسيرة الحربية

مبدأ الولاية في خطاب السيد القائد

يقودنا إلى باب مدينة العلم. وبه عبر أعلام الهدى يستقى النهج الإيماني الواضح المعلم والمنهل والأداة لنهل هذا العلم، والزمان الحجّة في الطريقة، فالولاية معيار ثابت في إدراك القصد الرباني من الدين مبدأ وتفصيل، بدلا من الارتباك والتخبط... وهو ما نستقرئه بالتأمل في مجريات التاريخ الإسلامي، فقد أصيبت الأمة بالوهن والضعف والضلال لما ابتعدت عن أخذ العلم الرباني من الإمام علي عليه السلام، وبدأت تصيغ مذاهبها على هوى أنظمة الحكم حينها، وبهذا فإن مبدأ الولاية والأخذ به ضرورة أبدية تسلسلية من خلال تولي أعلام الهدى.

نسال الله لعلم الهدى السيد القائد عبد الملك التوفيق والسداد نصرة للدين وتبصيراً للمؤمنين بالمسيرة القرآنية، وأن يجعلنا ممن يسمع الخطاب فيتبعه.

وسلم، وبين الكيفية، فتعددت المحاور التي تناولها في خطابه المبارك، لتأخذ بألبابنا إلى الحق الذي لا يتعدى، نهجاً يخرج الأمة من التشتت والاختلاف والتفرق إلى التوحد والتوافق تحت راية واحدة، هي راية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، وإعادتنا إلى القرآن الذي تضمن كل هموم الخلق، وبصر الخليفة بأمور حياتهم حتى يستقيم الأعوجاج القائم نتيجة اتباع الشيطان.

من ثم تفضل في خطابه الكريم الرباني بتوحيد النهج بأخذ العلم من باب مدينة علم الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى آله، الإمام علي عليه السلام، والتي أكمل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، رسالته بالولاية للإمام علي عليه السلام، مبينا لنا كيفية الاتباع والأخذ بالهداية من خلال أعلام الهدى، فلا علم يرتجى إلا عبر الأثر الذي

في خطاب السيد القائد عبد الملك الحوثي -حفظه الله- بمناسبة ذكرى يوم الغدير، تتحدد الطريق لكل باحث عن الحق، فقد أكفى في توضيح ما غاب عن الأمة الإسلامية بسبب تسييس الدين في ما يخدم زعماء وملوكا طيلة العقود الماضية، مما يستوجب علينا التأمل في الخطاب وإدراك مقاصده التي تبعث الإطمئنان.

فالدين الإسلامي له ضوابط من السهولة بحال ما تيسر للمهتم والمكلف السير في درب الحق الذي أمرنا الله به، ضوابط ليست ما ألفناها من آثار تجعل الإنسان المؤمن في حيرة وارتباك على أي مرسى سيرسو إدراكه كمبتغى واحد، وهو الهداية، بعد أن وضع المعالم والحلول الناجعة للهموم التي تشغل بال المؤمنين، حدد لنا ضوابط اقتفاء أثر الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله



زياد السالمي



نيران مميتة تصل حرارتها إلى 2000 درجة فهرنهايت

قاتل بثوب زفاف

دون اكتشافات بالقرار ٢٢١٦ الذي يحظر على اليمن استيراد السلاح، ومتجاوزة حصار ملوك الروث وسادة إمبراطورية البعير مع أكثر من ١٧ دولة بعضها يأخذ دور البندقية والبعض دور الحذاء، تدخل إلى اليمن كل عام أطنان من الصواريخ والقنابل دون أن يعترض طريقها شيء، لكنها ليست من النوع الذي يمكن أن يسحق غطرسة العدو السعودي ومن معه، بل من النوع الذي يشبه قنابله العنقودية التي تحرق وتذهب بكثير من أعضاء وأطراف أطفال اليمن، إن لم تقتلهم، إنها الألعاب النارية التي فيها أذى كبير ومنافع للناس، وشربها أكبر من نفعها، لذلك فهي ليست من ضمن الأشياء التي يحظر المعتدون دخولها إلى اليمن.

تقرير وتصوير:
غازي المهفلي / لا

العين بحروق في الجفن والملتحمة وتمزق في الجفن أو دخول أجسام غريبة في العين أو انفصال في الشبكية، وقد يؤدي الأمر إلى فقدان كلي للعين.

منسوب الخطر يرفع في المناسبات السعيدة

ألعاب تكاد تنعدم الفائدة منها، لا فوائد ذهنية ولا جسدية، بل على العكس فهي تشكل ثقافة مائلة للعنف بعيداً عن التعليم والإبداع والرقي، وتخلق أجساماً مشوهة بعاهات قد تبقى مدى الحياة، والجمهور المستهدف لتجارة هذه الألعاب هم الأطفال، الفئة الأقل وعياً بمخاطرها على سلامتهم، والأقل إدراكاً لمشكلة الإزعاج والخطر الناجمين عن هذه الألعاب، والمهملة وتوعيتهم من قبل الأهل، والمنعدم حس المسؤولية تجاههم من قبل الباعة، وذلك بسبب قلة التوعية من الأهل، وضعف القوانين الرسمية في الحد من هذه الظاهرة الخطرة. والمؤسف أن أغلب الإصابات المأساوية الناتجة عن الألعاب النارية تقع في الحفلات العائلية أو الخاصة والمناسبات مثل رمضان والأعياد، والتي تكون فيها هذه المظاهر السلبية أحد أهم المراسيم الرئيسية لجلب المتعة لدى الأطفال. وتلحق أغلب الإصابات بالأطفال دون سن ١٥ عاماً، الذين يتعرضون ٤٠٪ منهم -حسب معلومات ودراسات سابقة- لإصابات وحروق واستنشاق الدخان الذي قد يؤدي إلى مشاكل في الجهاز التنفسي، مثل الربو، وإصابات في اليدين والعيون والوجه. وسجلت حالات لا تحصى لحوادث وإصابات خطيرة نتيجة اللعب بهذه الألعاب، توزعت حول الجروح والندوب الكبيرة في الوجه والعيون والحروق الصعبة وفقدان أصابع اليد وحتى الوصول إلى بتر اليد

حقائق خطيرة قد لا نعرفها

بالرغم من أنها تسمى ألعاباً، إلا أن الأطفال يقيمون بواسطتها مناورات مصغرة بذخيرة نصف حية إن صح التعبير، فلها انفجارات قوية ونيران حارقة مهددة بإلحاق ضرر كبير بهم وهم يلعبون بالنار بالمعنى الحرفي لذلك، حيث إن سخونة تلك المفرقات عند الاشتعال والانفجار قد تصل إلى ٢٠٠٠ درجة فهرنهايت، وفقاً للجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية الأمريكية (CPSC)، ورصد الخبراء المتخصصون في هذا المجال القدرات الخاصة للألعاب النارية في الاشتعال والحرق، موضحين عدة حقائق علمية خطيرة، منها أن الألعاب النارية ذات الشرر أسخن بخمس مرات من زيت الطبخ، كما يمكن أن تصل سرعة أحد صواريخ الألعاب النارية إلى ١٥٠ م/س، ويمكن أن تنطلق قذيفة الألعاب النارية إلى ارتفاع يصل إلى ٢٠٠ متر، وثبت أيضاً أن اشتعال ٣ أعواد من الألعاب النارية ذات الشرر معاً يولد الحرارة نفسها التي يولدها موقد لحام المعادن، ما يؤكد خطورة الألعاب النارية على مستخدميها وعلى الآخرين المتواجدين في محيط استخدامها، لما قد تسببه من حروق وتشوهات وعاهات مؤقتة ودائمة، كما تحدث أضراراً في الممتلكات جراء ما تسببه من حرائق، ويقول الأطباء المتخصصون في مجال طب الأطفال، إن الألعاب النارية تؤدي إلى التلوث الضوضائي الذي يؤثر على طلبة الأذن، ويسبب خللاً وظيفياً في عمل المخ قد يستمر لمدة شهر أو شهرين، ويؤكدون على أن الشرر أو الضوء والحرارة الناجمة عن استخدام المفرقات، تضر بالجسم، خاصة منطقة العين الحساسة، والرماد الناتج عن عملية الاحتراق يضر بالجلد والعيون إذا ما تعرض له الطفل بشكل مباشر، حيث تصاب

طبيباً عندما يستحيل ترميم العظام وخياطة الجلد المصاب بشدة. وأظهرت دراسة إحصائية عامة لهذه الظاهرة حول كثير من المجتمعات المشابهة لمجتمعنا، أن ٤٧٪ من حوادث الإصابات الناجمة عن استخدام المفرقات والألعاب النارية، تكون في الأطراف، بينما شكلت إصابات الرأس والوجه ما يقارب ٣٣٪ من حالات الإصابات، أما الإصابات في العين فقد بلغت ٢٠٪، وانتهت في العديد من الحالات إلى فقدان البصر. كما بلغت نسبة إصابات الحروق نحو ٦٠٪ من مجموع الحالات في جميع أجزاء الجسم.

طبيباً عندما يستحيل ترميم العظام وخياطة الجلد المصاب بشدة. وأظهرت دراسة إحصائية عامة لهذه الظاهرة حول كثير من المجتمعات المشابهة لمجتمعنا، أن ٤٧٪ من حوادث الإصابات الناجمة عن استخدام المفرقات والألعاب النارية، تكون في الأطراف، بينما شكلت إصابات الرأس والوجه ما يقارب ٣٣٪ من حالات الإصابات، أما الإصابات في العين فقد بلغت ٢٠٪، وانتهت في العديد من الحالات إلى فقدان البصر. كما بلغت نسبة إصابات الحروق نحو ٦٠٪ من مجموع الحالات في جميع أجزاء الجسم.

استيرادها حرام وبيعها حلال

اليمن ومدنها وعاصمتها كنيحة دول ومدن الوطن العربي والعالم التي تمنع كثير من حكوماتها وتقيد تجارة الألعاب النارية، ولكنها تجد صعوبة في ذلك، فعملية تهريبها مستمرة، والرقابة عليها في كل محل صغير وحارة ويد طفل ليست بالأمر السهل، فالبرغم من أن الدستور اليمني يقيد استيراد وبيع هذه الألعاب، إلا بتصاريح محدودة لتجار قلة، وبضوابط كبيرة، وينطبق عليها قانون الأسلحة النارية، إلا أن العاصمة صنعاء تنتشر فيها العشرات من محلات الجملة الكبيرة والمشهورة ببيع الألعاب النارية، والتي تغذي آلاف المحلات التجارية بهذه السلعة التي تفتقر عملية دخولها لليمن وبيعها لضوابط وقوانين منظمة تحصر استخدامها وتقيد بيعها، خاصة للأطفال.. حسب معلومات، فإن جزءاً كبيراً من الألعاب النارية تدخل اليمن عن طريق التهريب، ومصدرها الرئيسي بلد المنشأ دولة الصين، ولكن الملفت أن محلات الجملة تتبعها بشكل علني وواضح دون الحاجة للتحفي كما في التهريب، وعندما

بين قطع الأرزاق وقطع الأيدي

يرى الكثيرون أن تجارة الألعاب النارية ليست بالجريمة، وأنه من غير المنصف منع هذه التجارة ورزق الكثيرين، لكن بشرط ألا يكون بيعها سبباً لقطع الأصابع وبتر الأيدي أيضاً، فيرى البعض أنه نظراً للمخاطر المترتبة على بيعها بشكل واسع وعشوائي، ووصولها للأطفال، وهم الأطفال، فالواجب وضع قوانين تنظم هذه التجارة، كما يتم تنظيم بيع السجائر في الدول المتقدمة مثلاً، فهي لا تباع إلا لمن بلغ سن ١٨، والبيع لمن هم دون ذلك السن مخالف للقانون، والألعاب النارية تحتاج لقوانين مشابهة تحصر بيعها لمناسبات معينة وأشخاص راشدين بالغين يلتزمون بقوانين السلامة في استخدامها في حالة إحياء احتفالاتهم، وأن تكون من الأنواع التي تنفجر في السماء وليس على الأرض، ومنع بيع الأنواع ذات الصوت القوي الأكثر انتشاراً، والتي لا تخلو منها بقالة، والتي لا تحيي مناسبة ولا تضيف أي جمال، فهي فقط تنفجر مسببة أصواتاً عنيفة، وقد تذهب بأصابع أو يد الطفل أو حتى الكبير إذا تأخر في رميها وانفجرت في يده.

إذا أردت أن تعود روحك الإنسانية والوطنية نقية كيوم

ولدتك أمك، فعليك بالرجح نحو كعبة الحرية ومهد الوحي الثوري الحقيقي (صعدة).

فعندما تدخلها وترى ما فعلت بها وبأهلها حروب الظلم منذ 2004 وحتى اللحظة، من دمار، تعتقد

أنها الأرض الأكثر حسرة وقنوطاً، لكنها تضاجتك عند ملامستك وجه الحياة فيها العامر والكريم، المشرق

والمتهلل بالنصر العزيز الذي سقته بذرة بدمائها لسنين طويلة، حتى استوى على سوقه فاستغلظ واشتد وأغاظ

الوصاة وزعزع عروشهم وجرفها من اليمن ومضى نحو خليج الهوان الموعود بالزوال. في صعدة تحفك القلوب

الطيبة النادرة والنفوس الصلبة الصابرة التي طوعت الزمن وأرعبت الظالمين، ترى فيها

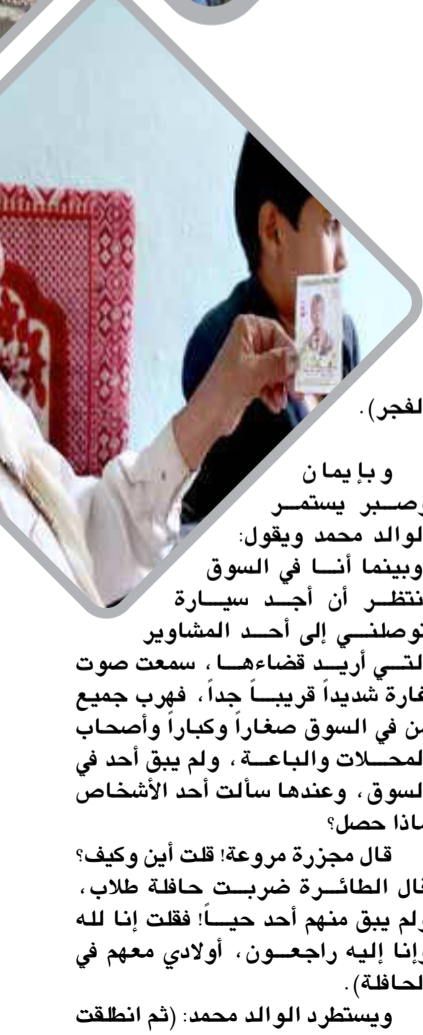
مدينة الثورة الفاضلة ملهمة المظلومين، والتي لا يمكن للظلمة تجاهلها.

غازي المظلي /

تنفض رماد المجازر ولا تموت

صعدة عنقل الصمود

شهادات يرويها أهالي شهداء مجزرة أطفال ضحيان



مع أسرة طفل شهيد

لم يتبق للوالد (محمد أحسن العجري) من ابنه (حسين) غير صورة وذكريات غابرة وسروال ممزق نهشت الشظايا والنار معظمه كما فعلت بجسم حسين الذي كان يرتديه يوم قصفت الطائرة الحافلة التي كان على متنها، ليكون ذلك السرور شاهداً على وحشية الهجوم الذي استهدفه مع أصدقائه الأطفال.

يحكي الوالد محمد تفاصيل الحادثة وتلقيه لها وآخر لحظاته وكلماته مع ابنه، قبل ذهابه في رحلة لا عودة منها، بكل صبر وإيمان، بالرغم من حجم الألم والقهر البادي على عينيه وملامحه.

يشاركه الوجد ابنه الآخر (حسن) ذو الـ12 عاماً، والذي نجح بفعل تأخره عن موعد الحافلة، من الموت المحتم، وبنفس رباطة جأش والده وبتقاسيم وجه ملائكية يحكي عن أخيه الذي رحل، وحجم سعادهته بالذهاب في تلك الرحلة، والذي كان يأكل الحلوى التي معه، فرد عليه أنه سيرتكها حتى يأكلها في الرحلة التي لم يعد منها أبداً.

استضافنا الوالد (محمد أحسن العجري) في منزله المتواضع بضحيان، وبعد أن حمد الله كثيراً روى لنا عن يوم الفاجعة، وقال: (هذا العدوان تجرد من كل دين وإنسانية، وأقدم على ضرب أطفال حفلة للقرآن، سنهم من الـ10 إلى الـ12، من أولادنا وأولاد كثير من كل مناطق صعدة، وعند وقوع القصف كنت ذاهباً إلى السوق لشراء بعض الحاجيات، وكنت قد ودعت ولديّ الاثنين، اللذين قالوا إنهما ذاهبان في رحلة، واستعدا لها من اليوم السابق، وذهبنا وقت

تلك الحركة والحياة، لأن صعدة لا تسجن ولا تخاف ولا تموت.

الرحلة إلى ضحيان

مدن صعدة ومديرياتها كثيرة، ولم نحظ أو يسعنا الوقت إلا لزيارة مدينة ضحيان، تزامناً مع جريمة العصر الشهيرة التي استشهد فيها 51 مدنياً، بينهم 40 طفلاً، وجرح 79، بينهم 56 طفلاً، في الغارة التي استهدفت حافلة أطفال ضحيان وهي في سوق المدينة، وكانت تقل الأطفال في رحلة صيفية، في 9 أغسطس الماضي.

قطعنا أكثر من 20 كيلومتراً ونحن متجهون نحو ضحيان، في طريق تملأ جوانبه عشرات البيوت، والمزارع على الطراز العصري الحديث الصديق للبيئة والتي تستخدم الطاقة البديلة (الطاقة الشمسية) في تشغيل مضخات ري المزارع، مزارع الرمان والمانجو والعنب والخيار وغيرها، والطريق لا تخلو في أية دقيقة من حركة السيارات والشاحنات القادمة والذهبية.

وصلنا إلى مدينة ضحيان، وهي مدينة كبيرة يتوسطها الشارع العام، حيث يوجد السوق قلب المدينة النابض بالحركة التجارية، وهناك شاهدنا مكان وآثار وبقايا الجريمة التي لن تحي أبداً من تاريخ اليمن، وسيكون الثأر لها مشهوداً، وهذا على عاتق أجيال اليوم والغد، ثم التقينا بأسر وذوي عدد من الشهداء الأطفال، ووجدناهم غاية في الصلاة والثبات وعزة الروح والكرم والصبر والتسليم لقضاء الله، تستلهم معاني حياة الكفاح والنبل من قلوبهم الطيبة وهما تهم الباسقة وصبرهم الذي أعجز صبر الأولين والآخرين، وكان منهم الوالد (محمد أحسن العجري) وابنه (حسن محمد العجري)، وهما من أسرة الشهيد الطفل (حسين محمد العجري) ذي الـ10 سنوات، وتبادلنا معهم أحاديث عن الحادثة.

تتحدى المستحيل

تقع صعدة شمال اليمن وشمال غرب العاصمة صنعاء، وتبعد عنها حوالي 242 كيلومتراً، ومساحتها 11.375 كم مربعاً، وعدد سكانها 838,000 حسب إحصائيات عام 2011، وعدد مديرياتها 15 مديريةية هي: باقم، قطابر، منبه، غمر، رازح، شداء، الظاهر، حيدان، ساقين، مجز، سحار، الصفراء، ضحيان، كتاف والبقع، والحشوة، إضافة إلى مدينة صعدة، والزراعة هي النشاط الرئيسي في المحافظة.

قبل أن تصل إلى صعدة تظن كغيرك أنها مدينة من الأناقض الخاوية على عروشها المسكونة بالصمت وهذوء الخراب بفعل العدوان وغاراته اليومية عليها بالمتات على مدى أكثر من 3 سنوات، لكن عندما تدخلها صحيح أنك تجدتها فعلاً مدمرة جراء آلاف الغارات، لكنها مفعمة بالحركة والحياة عن آخرها، وتتفوق على كثير من المحافظات في الحركة العامة والتجارية التي تدب فيها من جوار ووسط و فوق وتحت زكام الحرب التي أرادت لصعدة الموت، وأبى الله لها إلا الحياة والعلو، ومد أهلها بأسباب وأسرار صبره ونصره وثباته، فهي بحق المدينة التي تحددت المستحيل، خاصة أن تحالف المهزومين أعلنها بكل معاني الحقد منطقة عسكرية، في 8 مايو 2015.

لا تسير إزاء عدة مبان في الشوارع العامة والصغيرة في صعدة المدينة إلا وتجد بيتاً أو مبنى أو مؤسسة حكومية أو خاصة منسوفة بعد أن دكتها الغارات وجعلتها قطعاً إسمنتية وحجارة متراكمة غير مفهومة المعالم، وتجد مبانٍ رابضة فوق طوابقها السفلى، ليصيبك الدهول من قوة الحقد الذي حُملت به صواريخ ممالك الروث والرمال، فأحنى وأمال

قال مجزرة مروعة! قلت أين وكيف؟ قال الطائرة ضربت حافلة طلاب، ولم يبق منهم أحد حياً! فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون، أولادي معهم في الحافلة). ويستطرد الوالد محمد: (ثم انطلقت



أمين الجوفي

شموخ النايفات

الليل عسعس والصباح اتنفس
والحُرّ فالمتّرس مقنّف رأسه
شامخ شموخ النايفات المُلس
ما هزّت احلاف الدعي قرناسه
ثبّتت بقلبه هدي ربه وأنس
بالذكر نفسه واهتزم وسواسه
الشمس من صفوة جبينه تلبس
والليل باسسه ياخذ من باسه
طقمه قرّس والسيف (ايكي نيمس)
سهمه حجارة واليدين اقواسه
عطر الشهامة من سلاحه نسف
بارود ريحه ذي يرد انفسه
والفخر زاده والكرامة ملبس
والفرش صوف الشمخ الملاسة
(البيبي) قلم لا خطّ والا هندس
والصخر كرسى والحراري ماسه
(اللمس) ف ايده قنبلة ومسدس
(الوتس) درس الملزمة من رأسه
سلس المعدل شاحنه والمقبس
وكهربه من بغمته وانقاسه
مع المجنزر والهمر يترمس
يرسل مع الفاغوت جمّ احساسه
ولا عقيد والا خطب والا اعرس
بيت الذخيرة طبلته والطاسة
سلام لك تعظيم يامن نومس
ربعه وشرف بالشجاعة ناسه
يا اقدس ويا اشرس من ثبت فالمترس
دق العدو من قمته لا ساسه
بالخنس ارجم والجوّاري الكُنس
أعطسه مخمس بالمسيّر وادعس
خشمه وشنتت باللظى حراسه
ذي ما حمس لآن قلّه يحمس
صمته نذالة ذلته نكاسة
وقل لمن باع الكرامة وابخس
لأخس وانجس ما انجبت (تكساسه)
(أرامكو) فلّس وحلفه فلّس
واصبح يصكع بالغبون اخماسه
رصيده اتسييس وكرتته جرس
والله سبب حانه غريم افلاسه

ضربة قوية كأنها
عندي، فرحت
أسأل ماذا حدث،
وقال لي صديقي حسين:
ضربوا الحافلة، وكنت أظن
أنه يمزح، ثم سألت غيره فقالوا
في السوق، وكل واحد يقول كلاماً،
ثم سألت صديقي زكريا وقلت له:
هل الضربة صدق في الحافلة؟! قال
اسكت. فعرفت أن الأمر صدق وليس
مزحة، فجريت إلى مكان الضربة،
ووجدت أن الطائرة ضربت الحافلة،
وجثت وأشلاء الطلاب في كل مكان،
وعندما عرفت أن حسين قد استشهد
فقدت شعوري بنفسي وكانهم رموني
من عمارة [هكذا وصف الطفل حسن
شعوره].. وانتهى كلامه بابتسامة
وقال: (لكن نحمد الله شهيد في
الجنة، وأقول لحسين وأصدقائه
هنيئاً لهم الشهادة، وحظهم ذهبوا
الجنة وكلهم أطفال، وليشاهد أطفال
العالم الجرائم الأكبر في العالم بحق
الأطفال في اليمن، ونطالب بمحاكمة
بني سعود وأمريكا ومن تحالف
معهم).

كان الوالد محمد العجري
وابنه نموذجاً عن أبناء صعدة
الأبطال، كما هي ضحيان نموذج
عن بقية مدن صعدة وقراها الصابرة
الشامخة، وجولة سريعة وكتابة
قصيرة كهذه لا تكفي لإيفاء صعدة
وأهلها حقهم، ونقل صورة متكاملة
عن المدينة التي وزعت نفسها
كالشمس على كل اليمن، في معركة
انتزاع الكرامة والحرية لكل اليمن
وأبنائه، وصبرت على الحقد سنوات
طويلة أشدها سنوات العدوان هذه،
وقدمت خيرة أبنائها شهداء في
كل الجبهات، مضحين لأجل اليمن
وشعبه، لمن حبههم أو كرههم، لمن
صدقهم أو كذبهم، بكل جود وسخاء،
دون انتظار شكر من أحد أو إكليل ورد
تقديرًا على دورها وقيادتها ثورة
حقيقية غيرت وجه اليمن والمنطقة،
وأضاعت لكل مظلوم في العالم
طريق الحرية والخلاص من تسلط
وطغيان قوى الإمبريالية الأمريكية
والصهيونية.

ابني
حسين من
الذين مزقتهم
غارة طائرات
العدو، وأصبحوا
أشلاء، قلت خيرة الله،
وتأكدت أنه قد أصبح
شهيداً، وإننا لله وإننا إليه
راجعون).

يختم الوالد محمد كلامه: (هذا ما
حصل، ونسأل الله أن يتقبل هؤلاء
الشهداء الأطفال، ويجعل دماءهم
سبب زوال بني سعود. والجريمة
تقف خلفها

أمريكا وإسرائيل والسعودية
والإمارات وكل من تحالف معهم،
وكلهم مشاركون في هذه الجرائم في
ضحيان وفي كل اليمن، فجرائمهم
أصابت الجميع حتى البدو في
الشعاب والنازحين في المخيمات،
ولكن الله سوف ينتقم منهم، وهو
أحكم الحاكمين، فهم قد تجاوزوا
حتى جرم فرعون، فما تركوا شيئاً
إلا وقتلوه).

بدوره، يروي الطفل (حسن)
محمد العجري) أخو الشهيد، ويقول:
(خرجت مع حسين نصلي الفجر،
وعدنا وشربنا قهوة، وشاهدته لم
يأكل (البسكت) الذي أعطيناه له،
فقلت له لماذا لا تأكله، قال سوف
أتركه للرحلة! حتى إنه لم يأكل من
فطوره غير بضع لقيمات، فقد كان
متحمساً للرحلة كثيراً).

يستمر الولد حسن ويقول:
(وبعدها مشينا إلى عند الحافلة،
وهو صعد وأنا قلت انتظروني
أنادي الأستاذ، وعندما عدت كانوا
قد رحلوا، وبعد مدة من رحيلهم
وأنا أنتظر قرب السوق، سمعت

إلى
مكان
القصف،
ووجدت السوق
والشارع والطريق
والرصيف والمحلات
كلها مليئة بالجتث،
وحتى مرمية في أماكن بعيدة
عن مكان الاستهداف، وطارت
بعضها إلى أسطح المنازل، وبدأت
البحث عن أولادي

بين الجثث، والجميع حولي مثلي
من أهالي الأطفال يكون ويصيحون
ويبحثون في الجثث ليتعرفوا على
أطفالهم... الجميع يبكي ويقول:
أولادي.. أطفال.. جهالي، وفجأة
ظهر لي ابني حسن وهو بخير، فقلت
له أين أخوك أنت كنت معه فوق
الحافلة؟ قال لا، أنا تاخرت عن
الباص وجيت ألقهم، وقبل أن أصل
إلى عندهم ضربوهم، قلت الحمد لله
أنت نجوت وأخوك ربما أصبح شهيداً
مع بقية الطلاب. وبعدها أخذوا
الجثث إلى المستشفى، وتبعناهم
ويبحثنا في الجثث في مستشفى الطلح
بضحيان والمستشفى الجمهوري
بصعدة، وأخبروني في المستشفى أن



ونصف تقريباً وتحالف العدوان
الأمريكي السعودي ومرتزقته كلما
فشلوا عسكرياً أمام أبطال الجيش واللجان
الشعبية، ولت قياداتهم مدبرة إلى خلف المترس
الاقتصادي عليها تحقق من خلفه ما عجزت عن تحقيقه
بالمترزقة من معظم دول العالم خلف المترس العسكري..
ومنذ شهرين صعد التحالف المعتدي حربه الاقتصادية
ضد أبناء الشعب، بعد الفشل الذريع في محاولته احتلال
الحديدة، ومع اقتراب موعد المحادثات، المزمع انعقادها
في السادس من سبتمبر الجاري في جنيف برعاية الأمم
المتحدة بين القوى الوطنية ومرتزقة العدو، يزداد تصعيد
الأخير في هذا الجانب لأسباب يبدو أن لها علاقة بالملفات
التي ستناقشها المحادثات والتي يستحوذ الموضوع
الاقتصادي على المساحة الأكبر في طاولتها.. محللون
اقتصاديون وسياسيون تحدثوا لصحيفة (لا) حول
هذا الموضوع ونعرضه في هذا التقرير.

شاييف العين / لا

نيران صنعا العسكرية تستعد لحرق ورقة العدوان الاقتصادية على طاولة جنيف 3

السفير الأمريكي: سنجعل رايالكم بلا قيمة

إعدام شعب

وبالفعل نقلوا البنك وأغلقوا المطار.
ووجه زيد الغرسي دعوة لحكومة
الإنقاذ إلى تحمل مسؤوليتها في مواجهة
المؤامرات الاقتصادية؛ كون الجهد
المبدول منها ليس بمستوى حجم
المخاطر، وعليها أن تكثف جهودها
في إيجاد الحلول والانتقال بالمعركة
الاقتصادية من مربع الأعداء إلى مربع
الشعب.

صنعا نسطيع حرق ورقة العدو الاقتصادية

الاقتصادي رشيد الحداد أشار إلى
امتلاك القوى الوطنية الكثير من الأوراق
التي قد تشهرها في جنيف، كتجربتها
الناجحة في إدارة البنك المركزي خلال
الفترة التي سبقت نقله إلى عدن.. من
جانب آخر يرى محللون ومراقبون
دوليون أن وفد صنعا بات في يده الكثير
من الأوراق العسكرية التي تمكنه من
فرض شروط تجبر العدو على تقديم
التنازلات في الجانب الاقتصادي بعيداً
عن المقايضة بسيادة البلد، خصوصاً
ما شهده العالم في الأسابيع القليلة
الماضية من استهداف لمطاري أبوظبي
ودبي في الإمارات بطائرات (صماد 3)
المسيرة. وكذلك نقل العمليات البحرية
إلى داخل المياه الإقليمية للعدو ولعل
تصريحات الناطق باسم القوات الجوية
للجيش واللجان الشعبية التي أكد فيها
أن استهدافهم مطاري أبوظبي ودبي
بالطائرات المسيرة محلية الصنع يأتي
رداً على الحرب الاقتصادية التي يصعدها
تحالف العدوان.

ساكناً تجاهها، كون اليد الطولى
في الملف هي يد المعتدي، وبالتالي
فالمهدف من طرحها لا بد أن يخدم
مصالح من اتفقوا على شن العدوان،
وقد يكون عبر شكل من المقايضة حول
جوانب سيادية تمس بكرامة اليمنيين.
مع كل موعد يعلن فيه انطلاق
محادثات سياسية أو مشاورات نرى سعي
دول العدوان للضغط على الشعب اليمني
اقتصادياً، واتخذت من تصعيد حربها في
هذا الاتجاه وسيلة لإركاغ الوفد الوطني
أمام إملاءاتهم في المحادثات.

وتطرق الصحفي والمحلل السياسي
زيد الغرسي إلى الحديث عن مبادرة
قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين
الحوثي، وقال إنها أخرجت دول
العدوان أمام العالم وكشفت حقيقة
نوايا هذه الدول في السعي لخنق الشعب
تماماً بإغلاق المنفذ الوحيد المتبقي
لديه والتمتع في ميناء الحديدة، بعد
الهزيمة التي منيت بها في معركتها
الهادفة لاحتلال الحديدة، وذلك بعيداً
عن الشعارات الإنسانية الكاذبة التي
ترفعها.. وأكد الغرسي أن العدوان
يريد تعويض خسارته العسكرية في
الحديدة بوضع الميناء تحت الوصاية
الدولية خلال المشاورات القادمة،
مستخدماً الترغيب والترهيب لتحقيق
ذلك. واستدل على ذلك بتهديد السفير
الأمريكي للوفد الوطني في مفاوضات
الكويت عندما قال لهم: (أمامكم الآن
صفقة إما أن توقعوها وإما الحصار
الاقتصادي سنحول الريال اليمني إلى
ورقة بلا قيمة وسننقل البنك وسنمنع
الإيرادات وسنغلق مطار صنعا)،



رشيد الحداد



أحمد المؤيد



زيد الغرسي

استطاع فقد يتطرق إلى موضوع مطار
صنعا، وخصوصاً أن هذين الملفين
إنسانيان.

وعلى ما يبدو فإن سقف التوقعات من
محادثات جنيف منخفض جداً، خصوصاً
حول الملف الاقتصادي، في ظل الفشل
العسكري الذي يعيشه تحالف العدوان
الأمريكي السعودي ومرتزقته، والذي
سيحتج عليهم الضغط على القوى
الوطنية اقتصادياً، وليس التراجع أو
تقديم التنازلات.

تحالف العدوان والمجتمع الدولي يسعون للمقايضة في جنيف

إن الأهمية الكبرى التي تعطيها
الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للملف
الاقتصادي في محادثات جنيف القادمة
ليست بدوافع وأهداف إنسانية، أي أنهم
لا يقصدون تخفيف معاناة أبناء الشعب
اليمني، فهم يشاهدون الحرب المسعورة
التي يشنها تحالف العدوان ومرتزقته
على العملة المحلية لضرب قيمتها مع
اقتراب موعد المحادثات ولا يحركون

عدن المحتلة أو أحد فروعها.

التصعيد لفرض واقع سياسي جديد خلال المحادثات

يرى الجميع اليوم تصعيد العدو
على المستويين الإعلامي والاقتصادي،
والذي يهدف -بحسب مراقبين- إلى
إلحاق أكبر قدر من الألم والأذى بأبناء
الشعب الذين يقاومون عدوانه ورغبته
في السيطرة عليهم وعلى بلدهم، وكذلك
إثارة الوضع الداخلي اليمني من خلال
المرتببات بهدف التأثير في صمودهم
وحالة انسجامهم المجتمعي ووحدهم
الوطنية التي تشهدها المحافظات
الواقعة تحت سلطة المجلس السياسي
الأعلى وحكومة الإنقاذ، وتغييب القضية
الأهم وهي العدوان على اليمن وإعلان
أمريكا الدخول المباشر فيه.

المحلل السياسي الدكتور أحمد
المؤيد يقول: (غرض العدو من تصعيد
عدوانه في كافة الاتجاهات قبيل
المحادثات القادمة كما تعودنا في
سابقاتها هو خلق واقع جديد، عسكري
أو اقتصادي أو إنساني، يمكنه من فرض
رؤيته السياسية الاحتلالية خلال جولة
المحادثات القادمة في جنيف).

ويشير المؤيد إلى وجود عامل مهم لا
يجب إغفاله، وهو أن مرتزقة السعودية
أنفسهم والذين يسمون زورا بالشرعية
هم أكبر عقبة أمام الحل، بسبب مصالحهم
المادية التي لم تكن في انتعاش وازدهار
كما هي اليوم بسبب العدوان، وبالتالي
فإن من مصلحتهم بقاء الحال كما هو
عليه بل وتعقيده أكثر.

وفيما يخص المبعوث الأممي الجديد
مارتن غريفيث، يرى أحمد المؤيد أنه
يختلف عن سابقه سبب الذكر، وأنه
يريد أن يحرز تقدماً ملموساً في الملف
اليمني، من خلال فتح ثغرة في جدار
الصمت، والدخول من زاوية الملف
الاقتصادي والمرتببات، وربما إذا

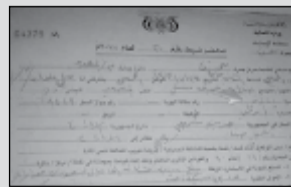
نداءات للعدوان الاقتصادي الكارثية منحنه أولوية للنقاش

لقد سعى تحالف العدوان على
الوطن من خلال جرائمه الاقتصادية
إلى استهداف القيمة الشرائية للعملة
الوطنية، ليفاقم الوضع المعيشي
لأبناء الشعب، في مخالفة واضحة لكافة
القوانين الدولية والقيم الإنسانية.
ولم يقتصر عدوانه الاقتصادي على
حصار كافة المنافذ البرية والبحرية
والجوية وقصف البنية التحتية
الاقتصادية ومصادرة ثروات البلد وشل
حركة مؤسساته الريعية ونقل بنكه
المركزي الذي بدوره منع المرتببات عن
٨٠٠ ألف موظف في مناطق سيطرة الجيش
واللجان الشعبية، بل أمر مرتزقته في
فنادق الرياض ببدء الخطوة التالية،
وهي استهداف العملة المحلية بطباعتها
دون غطاء. وقد بلغت الأموال المطبوعة
في روسيا التي استلمتها حكومة
الخائن هادي في الرياض حتى الآن
١,٥ تريليون ريال سخرت للمضاربة
بالعملات الأجنبية وسحبها من السوق،
حتى بلغ سعر الدولار الواحد ستمائة
ريال مع اقتراب موعد محادثات جنيف.
ولذلك يعد الملف الاقتصادي من
أولويات مفاوضات جنيف التي ستعقد
بدءاً من الخميس القادم برعاية الأمم
المتحدة؛ نظراً للتداعيات الكارثية
لاستخدام تحالف العدوان وأدواته في
الداخل الورقة الاقتصادية كأداة حرب
جماعية ضد الشعب اليمني.

وفي حديثه لـ(لا)، قال المحلل
الاقتصادي رشيد الحداد إن الانفاق في
جنيف حول الملف الاقتصادي ورفع
الحظر المفروض منذ عامين على الحركة
الملاحية في مطار صنعا، ورفع
القيود المفروضة على الملاحة البحرية
خصوصاً على ميناء الحديدة، يعد
محدداً أساسياً لنجاح المحادثات.

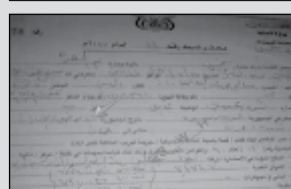
ويرى الحداد أن القوى الوطنية في
المجلس السياسي الأعلى وحكومة
الإنقاذ لن تقبل باستمرار المحادثات
في حال رفض الطرف الآخر المتمثل في
العدو الأمريكي السعودي ومرتزقته
تحديد البنك المركزي وإعادة صرف
رواتب موظفي الدولة، وإيقاف الحرب
الاقتصادية، والكشف عن مئات الملايين
من الدولارات التي نهبوها من عائدات
النفط والغاز وإيرادات الضرائب
والجمارك والرسوم الحكومية الأخرى
التي صودرت إلى حسابات خاصة ولم
تورد إلى البنك المركزي المنقول إلى

وثائق رسمية تؤكد وقوف دول تحالف العدوان خلف انهيار العملة



أكدت وثائق رسمية صادرة مما تسمى شرعية هادي، ضلوع دولة الإمارات في الحرب
الاقتصادية على اليمن وانهيار العملة الوطنية.
مركز مصلحة الجمارك التابع لحكومة المرتزقة في منفذ شحن، وثق قيام مواطنين
إماراتيين ومغربيين بتهرب كميات كبيرة من العملات النقدية الأجنبية وسبائك الذهب
إلى خارج اليمن، بطريقة غير شرعية، في إطار عمليات سحبها من السوق لضرب القيمة
الشرائية للعملة الوطنية.

وطبقاً لما ورد في المحاضر التي حصلت (لا) على نسخة منها، فقد ضبط مركز جمرك
شحن بمحافظة المهرة، اثنتين من المهربين؛ أحدهما إماراتي الجنسية والآخر يمني مقيم
في الإمارات، وبحوزتهما ٧ ملايين ونصف المليون ريال سعودي، و٣ سبيكة ذهب، أثناء
محاولتهما مغادرة البلد.



تعز الخارج.. (بقية)

عمر القاضي

الوهابية والقاعدة بلمحة سريعة مختصرة. خفة دم، بينما الحديث عنها كثير جداً مما ذكره سلطان. هدف سلطان هو الوصول بحديثه للمرمطة بالمشرفين واللجان والأمن بتعز الخارج. ركزوا! تعز الداخل وتعز الخارج تسمية أطلقها الشيخ وخاصة به. يعني لو اتصل لك صديق من تعز، من المؤكد أنك ستسأله مرة أخرى: أنت في تعز الخارج وإلا في تعز الداخل؟! شفتم على فوائد تسمية الشيخ؟! جميع يعرف تعز واحدة.

وبسبب الحرب تقسمت. ومستقبلاً ستعود لأصلها. لا تستغربوا! كعادته، الشيخ سلطان يعجبه التقسيم الفيدرالي. لقد قسم اليمن زمان إلى خمسة مخاليف. سلطان يقصد بتعز الخارج شرق تعز ومدينة الصالح في الحوبان إلى القاعدة، المناطق التي تقع تحت سيطرة اللجان الشعبية والجيش الوطني، وكانت هدف حديثه في الفعالية. سلطان لم يذكر ما يدور في المخا وبقيّة المديرية والمحافظات من مجازر ودمار.

الشيخ سلطان مناضل وله وجاهته ومكانته وأنا أحترمه كثيراً. وباعتباره أحد أعضاء المجلس السياسي، كان الأجدر به أن يتحدث عن اليمن أجمع بدلاً من الانزواء في تعز الخارج. لذلك ذهب يسرد مساوئ الأمن في تعز الخارج حتى نهاية كلمته، برغم أنه قال في بداية حديثه: لا توجد أي مقارنة بين تعز الداخل وتعز الخارج. لذلك قام بعرض تعز الخارج حيث تواجد اللجان الشعبية عبر حديثه الذي طغى فيه التحامل. وأنت تسمع كلمته عن تعز الخارج ودور الجهات الأمنية هناك، تشعر وكأنها سبب ما يدور في تعز، وأنها أسوأ من تعز الداخل المدينة حيث أبو العباس والإخوان والقاعدة وسواطير الذبح والقتل وكسر الأقفال ونهب الأراضي. الشيخ قال إن النقاط الأمنية في تعز الخارج بالحوبان تعتقل كل المواطنين وبالذات المسافرين في الليل.

ركزوا! قال تعتقل كل المواطنين! طيب يا شيخ سلطان كيف الناس يطلعوا وينزلوا ما كلمونا بذلك؟! يا شيخ لا تكن تصدق كل هدره تصلك!

الصدق، هذه مش حاله؛ لأن حجم التزييف والتحامل فيها واضح على اللجان الشعبية والأمن هناك وبشكل عام.

يمكن أسعها من توكل والا من ناشط منحن خرنج! لكن منك: هذا شي ثاني! وكمان قرحتها في فعالية وأمام حشد وسائل إعلام مختلفة، وقد غطتها ووظفتها المواقع وقناتنا (العربية) والحدث) التابعتان للعدوان، باعتبارها وجبة إعلامية دسمة مصدرها عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي. في نفس الوقت ما تطرق له عضو المكتب السياسي رافع صدور تقرير لجنة الخبراء الأخير عن الانتهاكات في اليمن.

وفي موضوع الانتهاكات، باعتباري أحد أبناء تعز سمعت كثيراً من المواطنين القاطنين هناك والمسافرين وهم يشيدون بدور النقاط الأمنية، وأنهم فور وصولهم نقاط اللجان الشعبية في الحوبان يشعرون بالأمان، بينما يشعرون بالخوف والقلق في نقاط الإخوان والسلفيين.

سلطان تغاضي عن الانتهاكات والاعتقالات والضرب والشتائم يومياً، التي تمارسها مليشيات التحالف في تعز الداخل (المدينة) وبلطجات أغلب الجنوبيين بحق أبناء الشمال في الطرق والمدن، وذهب يتحدث عن معاناة أبناء سحان فقط! أي منطق هذا يا شيخ؟! يعني بقية أبناء المديرية والمحافظات الأخرى يلبجوا ويقصفوا ويعتقلوا أمر عادي! أهم شي أبناء سحان؟! ويعتقلوا أمر عادي! أهم شي أبناء سحان؟! يا سلطان، باعتبارك يمنياً حراً كنت تستغل الميك أمامك وتحدث عن معاناة شعب بأكمله، شعب محاصر مقصوف ملبوج، وتعز الداخل والخارج وسحان خليهن جزء من بلاد تتعرض للعدوان والانتهاكات البشعة.

للأسف، المزايدة بتعز قده طابع بعض أبنائها، كانوا مع اللجان أو بحضن المرتزقة. يكفي مزايدة بتعز!

وللعودة لكلمة سلطان والتي تطرق فيها للانتهاكات والاعتقالات في تعز الخارج، فإن حديثه هذا جاء بعد اعتقال الجهات الأمنية هناك بعض أعضاء اللجنة السرية لتقصي الحقائق التي أرسلها الشيخ سلطان حسب قوله، وأن اللجنة الأمنية طلبت منهم معرفين للإفراج عنهم.

إن، طرحه هذا طغى فيه الجانب الشخصي ضد الأمن، فقط لأنه تم اعتقال بعض أعضاء لجنته.

الجهات الأمنية هناك لها إجراءاتها الخاصة، باعتبارها منطقة تماس واشتباكات. ايش كنت تتوقع يا شيخ؟! أنا أوافقك في بعض ما طرحته، أن هناك بعض الأخطاء ومبترزين وتعضفات... الخ. وفي نفس الوقت هناك إجراءات أمنية واشتباكات واشتباكات. أيضاً هناك المتسلفون وناهبو الأراضي.

وهذا يحصل داخل كل ثورة ومكون جديد. ما فيش حاجة مكتلمة. تغيير ذلك لا يأتي بالليل وإظهار دور اللجان الشعبية والأمن هناك كأنه سبب كل شي. أيضاً فهمت من كلمته أنه إذا لم يمض ما طرحته في كلمته، إن تعز الخارج بتسقط في يد الدواعش. يعني ما عد في عندك حل وسط للتغيير يا شيخ؟! في الوقت نفسه تتحدث عن تعز الخارج كما لو أنها مدينة أجنبية مستقرة وليست منطقة تماس واشتباكات.

هناك إيجابيات لم يتطرق لها الشيخ في دور الأمن بتعز الخارج، في الوقت الذي يواجه ضغوطات كبيرة ويتحمل على عاتقه مهام كثيرة، منها مهام المجالس المحلية وقضايا المحاكم حتى مهام صندوق النظافة، وذلك نتيجة انقطاع العاملين وعدم الحضور وتأدية أعمالهم.



عبدالرحمن اللاحي

المقاتل اليمني الفذ، كان آخرها محرقة الساحل الغربي التي جعلت من المدرعات الأمريكية الفاخرة (أضحوكة العصر)، وأجبرت دولاً عديدة على مراجعة مواقفها، كالسودان وماليزيا وقطر، ومغادرة أوهاها، ومن المؤكد أن هذه القائمة ستطول إن استمرت العجرفة الإماراتية ماضية في دهليز الظلام.

في بداية ديسمبر من العام الفائت، بعثت القوة الصاروخية اليمنية على ظهر (بركان H2) رسالة عاجلة إلى قلب مطار أبوظبي، كانت هذه الرسالة بمثابة (جرس إنذار) يحذر من القادم المرعب إن لعب الظبي الإماراتي المتوهن بذيله، وعاد لاستفزاز الأسود اليمنية من جديد، لكن هذه الرسالة قوبلت بالتعنت والمكابرة، ووصفت (بالدعاية الكاذبة) التي تحاول من خلالها حكومة صنعاء التغطية على حالة الانفلات الداخلي آنذاك، حد وصفها، كما قوبلت رسالة أخرى حملها صاروخ من ذات الطراز، إلى نفس المكان، في بداية خريف العام نفسه ٢٠١٧.

أن تكون مقامراً أحقق يعني أن تكون (إماراتياً)! كم من الحماسة والطيش التي ارتكبها أولاد زايد منذ بداية ورطتهم في اليمن وحتى اليوم؟! وكم هي المليارات من الدولارات التي أنفقوها في حرب عبثية لم يخرجوا منها سوى بالخسران المبين؟! لقد كانت رسائل براكين H2، ومحارق صحن وشعب الجن والساحل الغربي، وغيرها من النكبات المريرة التي تجرعوها، كافية ليراجع أطفال ترامب حساباتهم جيداً، ويتوقفوا عن مقامراتهم الجنونية في أرض مشتعلة، وسماء لا ترى فيها سوى شواظ من نار تلاحق الشياطين أينما حلوا.

وعندما وصلت الرسائل المبتعثة إلى أبوظبي إلى طريق مسدود، وأساء المعنيون فهم أبعادها، كان من الضروري أن تتجه نحو دبي (الإمارة الفارحة)، ولقد حملت (صماد ٣) هذه الرسالة، وأوصلتها بجدارة إلى قلب المطار، تاركة بصماتها الصمادية المذهلة على أجنحة إحدى الطائرات الإماراتية، لكنها أيضاً قوبلت بالتجاهل والتصعيد، وإن كان البعض قد فهمها وحاول تلطيف الأجواء كما هو الحال في التحركات التي أجراها محمد بن راشد آل مكتوم داخل الأسر الخليجية الحاكمة بدءاً من الكويت، كما قلنا سابقاً.

إن هذا العتة الفادح الذي أبداه أولاد زايد في تعاطيهم مع رسائل القوة الصاروخية والجوية اليمنية، جعل هذه الأخيرة تعلن قبل أيام عن منظومة صاروخية جديدة سمّتها (جهنم) يصل مداها إلى نحو ١٨٠٠ كيلومتر، ما يعني المقدرة الفائقة على ضرب أهداف قوية وحساسة في العمق الإماراتي. إن تجاهل هذه الخطوة التحذيرية الأخيرة يعني أن الإمارات من رأسها إلى أخمص قدميها ستكون تحت رحمة جهنم في قادم الأيام، فليس بعد حياة (البرزخ) إلا حياة البعث والنشور، ولا تحضر النار إلا بدءاً من مرحلة البعث، فهل أعد أولاد زايد أنفسهم ليوم حساب كهذا؟! الجواب طبعاً على طاوله جنيف.

ياسمين الشقاقي

وشعوب حرة تتحدث عن ضرورة السلام في اليمن وتأثيره على العالم ككل، اليمن ضد أي عمل عدواني وخيار عسكري. العدوان على اليمن رغبة ومصحة أمريكية تنسجم مع خطط واستراتيجيات إسرائيل في تمزيق الوضع العربي بشكل عام وتمزيق اليمن إلى دويلات إن أمكن. واشنطن في أمس الحاجة إلى موقف قوي تعيد به بعضاً من هيبتها المتراجعة. تراجع النفوذ الأمريكي في المنطقة والذي بدأ واضحاً في مناسبات عدة، لذلك أقدمت على معركة الساحل الغربي، والفشل الذريع جعلها تحاول المراوغة وإعطاء الفرصة والوقت لعملية السلام المزيف والخادع لاستعادة وتنظيم قوتها للجولة والمعركة القادمة. ويجب أن نذكر أولئك الذي يعيشون في أبراج الحمام، والذين ينامون في عربات السلام والذين يجرجرونها والذين يدفونهم من خلفهم بالحاضر، بعملية السلام والمفاوضات السياسية السابقة وأيضاً اتفاقيات السلام التاريخية بين الإسرائيليين والفلسطينيين برعاية أمريكا وأتباعها لا عهد لهم (ويمكرون) ويمكر الله والله خير الماكرين) صدق الله العظيم.

فهو باطل. تعثر المفاوضات السياسية سببها تعنت التحالف العدواني وغطرسته، وإعطاؤه صبغة وتفسيراً مغايراً لتلك المضامين المحققة والعدالة وأهدافها التحررية. غاية التحالف هي الاحتفاظ بأهدافه الاستراتيجية وسياسة الاحتواء والوصاية، الاستغلال وكل المفاوضات السياسية السابقة واللاحقة لفرض الإرادة والتحكم في سير المفاوضات. ما نراه اليوم ونسمعه من عصابة التحالف من تصريحات إعلامية ترويجية هو نفس ما عهدناه دائماً، فما زالت تلك العقليات المتخلفة والرجعية الاستعمارية عقل الوصاية والتجبير والاستهانة أسيرة النزعة العدوانية والأحلام المزيفة. نفس الألية وسياسة فرض الإرادة بقوة السلاح والمال سياسة من شأنها في حال استمرارها وهي مستمرة حتى الآن وضع المزيد من العراقيل والمعوقات أمام أي إمكانية للنجاح في بلوغ الحل السلمي والسلام العادل والشامل والدائم في المنطقة. وتستمر هذه العقلية والألية لتحالف العدوان على الرغم من تحول مسيرة السلام إلى مسألة جوهرية في السياسة الدولية الراهنة، أغلب الدول في العالم ومنظمات إنسانية وحقوقية

عته أولاد زايد.. إلى أين؟!!

في الحروب هناك رسائل مشفرة يبعثها أحد الخصوم باتجاه الآخر. تمثل هذه الرسائل - في الغالب - حيثيات أو تصورات لما قد تؤول إليه سيناريوهات المواجهة في حال قرر الطرف المتلقي المضي في خيار المقامرة والتصعيد.

وتزداد أهمية هذه الرسائل الاستباقية الذكية عندما يكون الهدف من الحرب هو: السلم بحد ذاته، فالطغاة والمتوحشون ليسوا بحاجة للقيام بمثل هذه الطريقة الفعالة لردع خصومهم، أكثر من حاجتهم لإرواء عطشهم من دماء الأطفال، ودموع الثكالي.

إنها طريقة احتراقية جديدة على الحروب التي شهدتها العالم في حقبة القرون الألفية الماضية، فإن تشعر خصمك بمكانم ضعفه أولاً، ثم تظهر له بعضاً من نقاط القوة لديك ليتحاشاها في المستقبل، وينأى بنفسه وشعبه عن الاصطدام بك، فأنت بذلك تبرهن على مدى عفويتك، وسمو المقصد الذي تناضل من أجله.

ليسمح لي القارئ الكريم - من فضله - وقبل الحديث عن ماهية هذه الرسائل وأهميتها الزمانية والمكانية، وما يمكن أن تؤول إليه نتائج الحرب المستعرة منذ سنوات - في حال تم تجاهل هذه الرسائل - أن أتطرق إلى نقطة هامة تتعلق بالخصم المناوئ، هذا الخصم الهزيل الذي أدهش العالم بوهنه وركاكته.

في بداية المشهد ظهرت أسراب إماراتية مهجنة - أثناء احتلال الجنوب اليمني - نافذة ريشها، متوهمة أنها تمكنت من كسر إرادة المقاتل اليمني العظيم، حينما دخلت على حين غرة الجنوب اليمني المحتل تحت مزايم (التحريز)، حينها وصفت وسائل إعلام عدوانية المقاتل اليمني (العار)، مع أن العار ليس أن يدخل عدوك إلى دارك رغم أنك، إنما العار هو أن يخرج سالماً أمام عينيك!

وبالفعل لم تمض سوى أشهر معدودة حتى تعرضت هذه الأسراب لمصيدة محققة في صحن الجن بمحافظة مأرب، لم يخرج منها إماراتي (ناجياً) على الأقل، لقد أجبرت دويلة الإمارات على تنكيس أعلامها، وخيم الحداد أكثر من ٣ أيام على سفاراتها المنتشرة حول العالم، ليعرف الجميع حقيقة هذا العار، وكيف تمكنت سلطات الإمارات - بسداجة - من جلبه لذاتها من ناحية، ولأبناء شعبها من ناحية أخرى.

وبالطبع لا يتحمل الشعب الإماراتي الشقيق مساوئ نظامه الفاشي المتعرج، عندما قرر صبيان زايد تزعم الحرب على اليمن، لم يخبروا أبناء شعبهم بالأمر، ولم يشاوروا رفاقهم في السلطة من آل مكتوم، وآل النعيمي، والشرقي، وهذا ما يفسر التحركات العقلانية التي قام بها أمير دبي محمد بن راشد، في أوساط الأسر الخليجية الحاكمة، خصوصاً بعد وصول طائرة (صماد ٣) اليمنية إلى مطار دبي، قبيل عيد الأضحى المبارك - هذا العام - فهؤلاء الأمراء أركوا متأخرين خطورة ما أقدم عليه صبيان زايد حين قرروا المضي بالإمارات مجتمعة نحو (غياهب الجب).

لقد تعرضت دويلة الإمارات لصدمات تاريخية متتالية على يد

يمن السلام

كل العالم الإنساني والداعم للسلام الشامل والعدل والواقف مع الحق والحقيقة يعرف أننا منذ أن فرض علينا العدوان والحرب والاعتداء نطالب بوقف ذلك الاعتداء والقصف والحصار الاقتصادي، ونرفض الخيار العسكري جملة وتفصيلاً، لاعتقادنا وتأكيدينا بأن استخدام القوة العسكرية لن يحل أي مشكلة قائمة، وإنما يزيد الأمور تعقيداً ويلحق الضرر والأذى ويهدد الأمن في المنطقة ويطلب المخاطر الجسيمة على العالمين العربي والإسلامي، واليمن لم تدخل وتوافق على استئناف المفاوضات السياسية ومبادرات السلام والعملية السلمية وتتشارك بإيجابية وصدق وتتيح الفرصة تلو الأخرى من أجل صفقة مشبوهة هنا، وحل جزئي هناك، ومناورات سياسية زائفة وخادعة، أو من أجل تسويات مبيتورة تقود إلى سلام وهمي يكون تحالف العدوان الطرف الرايح فيه وتخرج اليمن صفر اليدين. صنعاء تدخل عملية السلام على أساس واضح هو إقامة سلام حقيقي عادل وشامل يستند إلى إيقاف العدوان، ورفع الحصار الاقتصادي وفتح الحدود والمطارات، وأي حل لا يستند إلى تلك المطالب والأسس



طاهر علوان الزبيقي

كيان دموي

سحابة سوداء جاثمة على سماء الوطن، وحزن، ومرارة شديدة، مرارة في الحلق والقلب من فظاعة المجازر وهول الموت، ودورة العنف التي تتجدد بشكل يومي من قبل تحالف العدوان الأممي بقيادة أمريكا والكيان السعودي الدموي والمشوه منذ البذرة الأولى.

من يجيد قراءة التاريخ القريب يستطيع أن يدرك أن الكيان السعودي تاريخه دموي حافل بالمجازر والغزو والسلب والنهب والاعتصاف والجواري والفتن، ويحمل الحقد والكراهية للإنسانية وللكرامة وللحياة النظيفة والشريفة، يجاهر بجهله وغروره وعنجهيته وشطحاته المفلسة والقائلة، كيان منفلت من أي عقاب، يحصد الأخضر واليابس وحياة الناس حتى الأطفال والنساء والعجزة دون رحمة أو شفقة، جوعه جوع أبدي لا تشبعه ضحايا ولا تروي ظمأه دماء، كابوس جاثم على صدر الأمة العربية، جرائمه البشعة والمتواصلة والمتكررة لم تعد أكثر من إجراء ميداني يومي يستهدف اليمن شمالاً وجنوباً للعبث بالأمن والاقتصاد والاستقرار، وأسلوب ممنهج لمزيد من الضغوط لإخضاعنا وإثارة النقمة الداخلية، وكبح جماح الثورة والمقاومة والصمود الأسطوري، يعتمد العنف والمجازر الشنيعة والحصار الاقتصادي لمزيد من التأزم والنكبات، وتحت أنظار العالم (المتحضر) وبصره الذي يقف صامتاً دون أية محاولة لوضع حد لشلال الموت المتدفق عنفاً وضحايا في كافة المدن اليمنية، تلك المجازر الفظيعة والمذابح الشنيعة والهجمات المتوحشة انعكاس حتمي لفشله الذريع في الجبهات والحدود، ولعسر الهضم الذي أصيب به التحالف الأممي في محاولته ابتلاع الثورة اليمنية وهضمها، والقفز إلى قضايا مصيرية أخرى مثل تصفية محور المقاومة، التطبيع مع إسرائيل، السوق المشتركة وتعزيز مصالح إسرائيل الحربية الرئيسية للمصالح الأمريكية في المنطقة.

مقاومة وصمود الشعب اليمني أفشلا تلك المخططات الأمريكية بعدما تبين أن ابتلاع الثورة اليمنية يعني ابتلاع رزمة من الديناميت المشتعل. اليمن قاطرة التاريخ، وحاملة عزته وكرامته منذ الأزل، ويسري في عروقه العنقوان الثوري والحياة النابضة بالخير والعطاء، وعازمة على الاستمرار في النضال والصمود حتى تحقيق النصر، بالرغم من تواطؤ العالم مع العدو الهامجي، إزاء كل تلك المذابح والمجازر الشنيعة والنكبات والدمار والعنف المنفلت من عقاله، والتي تعتبر سابقة خطيرة في تاريخ الإنسانية لم تتوقعها البشرية، وهي ضمن القواعد الأساسية للنظام العالمي الجديد ومخططاته لتفتيت اليمن وإخضاعه ورهن قراره ومستقبله بالإرادة الأمريكية.

أمريكا الدولة الوحيدة القادرة على التدخل ووقف العدوان، أو وضع حد له على الأقل، من خلال التهديد أو إزالة الغطاء عن تلك (اللامبالاة) الدولية التي تفرضها على الأمم المتحدة ومجلس الأمن. كل الحروب المنتشرة في أنحاء المعمورة الآن تشكل إبادة جماعية أمريكية لشعوب بأكملها، تلك الشعوب التي يعتبرها النظام الامبريالي الاحتكاري اللانسانى فائضة عن حاجته.

جرائمكم وهمجيتكم وقسوتكم لن تمر دون عقاب، والمعركة باتت مفتوحة على كل الاحتمالات، بل المفاجآت، وبكل الوجع نقول للذين يحملون بالعيش الآمن في عصر (السلام) الأمريكي الجديد بعيداً عن الحروب الساخنة والباردة، فقد خاب أملكم، ومن لا يرى في تاريخ الجروح والدماء والدمار والظلم والقسوة تاريخه، سوف يذوق نفس المرارة والقسوة والعذاب والمذابح والقمع، ومن قتل أطفالنا اليوم سيقتل أطفالكم غداً، وبتلك الادعاءات نفسها.

أصبح بوسع التحالف العدواني السعودي أن يفعل ما يشاء، ويرتكب أشنع الجرائم بحق الإنسانية، دون أن يدين المجتمع الدولي أو يستنكر تلك الجرائم، كونها تندرج في إطار جرائم الحرب وانتهاكا صارخاً للقانون الإنساني الدولي..!

هذا القانون بدا واضحاً في ظل ما يرتكبه تحالف العدوان من جرائم بحق اليمنيين، أنه ليس أكثر من مصفوفة مضامين وقوانين موضوعة على رفوف الأمم المتحدة، ولا تتم الحاجة إليها في الحالة اليمنية، كون العدوان السعودي محصناً وفي منأى عن هذا القانون ومضامينه..!

منذ أكثر من 3 سنوات وهذا التحالف العدواني يرتكب الجرائم المتتالية بحق أطفال ونساء اليمن، وبحق الإنسان اليمني بشكل عام؛ فيما المجتمع الدولي يتحدث عن الانتهاكات المرتكبة للقانون الإنساني الدولي، وفي الوقت نفسه لا يفعل شيئاً لتحريك مواد هذا القانون وتنفيذ نصوصه احتراماً لأدمية الإنسان من جهة.. ومن جهة ثانية انتصاراً للقانون الذي يحرم ويجرم استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، ويذكر بأخلاق الحروب التي لا وجود لها في فكر أنظمة الهيمنة والتسلط، وفي مقدمتها شركاء بني سعود في هذا العدوان الإجرامي الإرهابي الظالم على اليمن واليمنيين، والذين يذهبون لتبرير هذه الجرائم، ويدفعون العدوان لارتكاب المزيد منها.

المعنى الواسع للقانون الدولي الإنساني هو حماية المدنيين من ويلات الحروب، واعتبار استهداف المدنيين والمنشآت المدنية الخدمية انتهاكاً صارخاً للقانون، ويعد هذا الاستهداف جرائم حرب، وينبغي محاسبة مرتكبيها..

طغاة متعشون للدماء.. يدمرون ويقتلون ويرتكبون يوماً جرائم إبادة بحق اليمنيين، ويعملون على محو تاريخ وطن ضاربة جذوره في الأعماق، منذ 3 أعوام ونصف.. والعالم من حوله يشاهد ويبارك ما يرتكب من جرائم ومجازر في اليمن..

يمعن العدوان في استهداف المدنيين والأعيان المدنية والطرق والأسواق والمساجد، في ظل صمت دولي مطبق.. وبصفاقة وبجاجة لا حدود لها يعلق على هذه الجرائم بالقول: ما يجري متوافق مع القانون الدولي والإنساني، وعمل عسكري مشروع..!

أكثر من ثلاثة أعوام كشفت عن هذا العالم المنحط والمتواطئ والشريك مع كهنة بني سعود في قتل أطفال ونساء ورجال وشباب اليمن..

كذبة اسمها (القانون الدولي الإنساني)!



طاهر علوان الزبيقي

أكثر من 3 أعوام فضحت وعرت جرائم العدوان السعودي، وكشفت عن بشاعة وحقارة ونذالة نظام مجرم ظل ولا يزال يقتل أطفال ونساء اليمن، وبشكل متعمد، وسط تواطؤ عالمي يكذب وهو يتحدث عن القوانين الإنسانية وعن حماية حقوق الإنسان وعن قوانين الحرب وأخلاقها وعن مبادئ وقيم لا وجود لها على الواقع..!

فأين قوانين الحرب التي تتحدث عنها الأمم المتحدة ودول الهيمنة والاستكبار والمنظمات الحقوقية الدولية، مما يرتكبه تحالف العدوان وشركاؤه الدوليون من جرائم ومجازر إبادة بحق المدنيين..!

أين القانون الدولي الإنساني من هذه الجرائم وهذه الإبادة المتعمدة التي يتعرض لها اليمنيون من قبل عدوان فاشي لا يؤمن إلا بالقتل وتدمير كل شيء يتحرك على الأرض..!

وما رأي الأمم المتحدة والدول الكبرى المشاركة والداعمة لتحالف العدوان والمنظمات الحقوقية الدولية، في ما قاله قادة العدوان تعليقاً على جرائمهم الإرهابية الأخيرة في ضحيان والدرهمي؟!

جرائم بشعة لا يرتكبها ولا يباركها إلا من تجرد من كل القيم والأخلاق والضمير الإنساني!

فتبت يد الإرهاب والقتلة وكل من يبارك جرائمهم ويسير في ركابهم.. وهكذا يبدو أن القانون الدولي الإنساني ليس سوى كذبة كبرى توظفه الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية الدولية وأنظمة الهيمنة والاستكبار، للمتاجرة وجني الأموال ليس إلا..!

ستستمر الكلاب في اللهث وراء مصالحها وسيبقى القانون الإنساني الدولي محاطاً بمجموعة حقيرة من الأنظمة السياسية التي تقوم بعرضه للبيع والشراء متى شاءت ومتى أرادت..!

حقيقة:

سأل طفل أباه: ما هو عمل الأمم المتحدة؟

أجاب الأب:

استبدال المنازل بالمخيمات..

والمرتبات بالمساعدات..

والأمن بالخوف..

والسكينة بالرعب..

وقتل الأبرياء بالشجب والقلق والإداناة..

مسوخ الخليج والولاية الأمريكية

عروشهم؛ وتعهدهم للعمل بوتيرة عالية وجهود مكثفة بتنفيذ صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية، وتقديم الدعم والمساندة لكيان العدو الصهيوني في مواصلة مطامعهم التوسعية الاستيطانية؛ وقتل وتهجير أبناء الشعب الفلسطيني.

وعلى ذلك، فإن الاحتفال بولاية الإمام علي عليه السلام، يوم كمال الدين وإتمام النعمة، يشكل حصناً منيعاً، ودرعاً واقياً من موالاة أعداء الله؛ ولأن الشعب اليمني على علاقة متجذرة وارتباط وثيق بالإمام

اليمنيون الأحرار هذا العام بعيد الولاية؛ احتفل رغم العدوان الهامجي الذي دخل عامه الرابع، وما يزال مستمراً في تصعيده الإجرامي بارتكاب مجازره الوحشية بحق الأطفال والنساء والمدنيين، دون هوادة، في الوقت الذي نشهد تسابقاً محموماً لأمراء ممالك الرمال، وأشباههم من المسوخ العربية، باتجاه البيت الأبيض وتل أبيب، لتجديد الطاعة والولاء، ووضخ مليارات الدولارات لولي نعمتهم (ترامب)؛ كي يرضى عنهم، وللمحافظة على



أمين النهدى

تتهات .. تتهات .. تتهات .. تتهات

محمد ناجي أحمد

تركيا والحلف الاستراتيجي مع إسرائيل

من عزلتها، وسرعت من عملية التطبيع. يتكامل الدور التركي في موضوع المياه ضد سوريا والعراق مع التوسع الجغرافي الإسرائيلي والمائي معاً على حساب لبنان والأردن. ولهذا أصبح التوسع الجغرافي التركي ومنع كميات المياه اللازمة لسوريا والعراق التي تمر عبر تركيا، وارتفاع ميزان التبادل التجاري، ورحلات الطيران، من سمات الحلف الاستراتيجي بين إسرائيل وتركيا.

ما تريده تركيا هو أن تخلق مستوطنات كحزام أمني داخل الأراضي السورية والعراقية يقيم فيها "فلاحون مخلصون للدولة التركية، تستخدمهم أنقرة من منطلق الأناضول، وهذا ما قامت به في أي حال بعد احتلالها للشطر الشمالي من قبرص" (المرجع السابق، ص10).

ومطالبتها بتعديل "اتفاقية لوزان" شبيهة بما فعلته مع "اتفاقية سيفر" (1920) التي كانت تنص على الاعتراف بدولة كردية مستقلة، لكنها عدلتها باتفاقية لوزان (1923م)، التي تنص على إلغاء الاعتراف بدولة كردية، وأصبحت الدولة التركية باسطة سيادتها على معظم المناطق الكردية، وهو ما تريد تكراره بخصوص الموصل التي تدعي أنها "أرض تركية".

الأراضي. وتصريحات الساسة الأتراك، وعلى رأسهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بضرورة مراجعة "اتفاقية لوزان" وبأن الموصل "أرض تركية"، بما في ذلك مطالبتهم بحزام أمني في سوريا، وتهديدهم بتقويض "اتفاق أستانة" الذي عقده مع إيران وروسيا، فالواضح أن الهدف التركي هو فرض "حزام أمني" تركي داخل الأراضي السورية في إدلب، سواء بجيش تركي مباشر أو من خلال حكم ذاتي يخدم المصالح التوسعية التركية.

وحرب 1995م التي شنتها تركيا على العراق وبتحالف إسرائيلي توضح أن الحلف الإسرائيلي التركي يستخدم حرب الماء ضد سوريا والعراق. من جهة أخرى "تسرى إسرائيل أن إدخال تركيا كلاعب أساسي في الشرق الأوسط يغير من الطبيعة الجغرافية - السياسية للمنطقة، ويجعل من وجود دولة غير عربية تؤدي دوراً كبيراً في الاقتصاد والأمن والحياة السياسية مبرراً لقبول وجودها هي بالذات" (دول الملث بين فكسي الكماشة التركية الإسرائيلية، عايدة العلي سري الدين، دار الفكر، بيروت، 1997م، ص7).

بل إن علاقتها مع تركيا قد أسهمت في إخراجها

وأخيراً تصويت الكنيست الإسرائيلي على قانون ينص على أن فلسطين وطن قومي لليهود، ويزيح استخدام اللغة العربية في المعاملات الرسمية، بعد أن تم إزاحة الكثافة السكانية لفلسطينيين 48م الذين كانوا يشكلون ثلثي السكان، فأصبحوا لا يمثلون سوى 5% من تعداد السكان هناك بسبب المذابح الجماعية والتهجير للفلسطينيين، واستقبال هجرة اليهود!

منذ تولى حزب العدالة والتنمية للسلطة في تركيا والعلاقات التجارية والسياحية والعسكرية والاستخباراتية مع إسرائيل في تمام، بالرغم من التبنّي الإعلامي للقضية الفلسطينية والدعم المادي لحماس، فعلى النقيض من ذلك تتنامى العلاقات الاستراتيجية بين الكيان الصهيوني وتركيا، من تبادل للخبرات العسكرية في مجال الطيران والطيارين، والتبادل المعلوماتي الاستخباراتي بخصوص المنطقة والأكراد، إلى ارتفاع التبادل التجاري بحيث أصبحت إسرائيل من أهم خمس دول كسوق للبضائع التركية، وتركيا بلد السياحة الأول بالنسبة لإسرائيليين.

تلتقي تركيا وإسرائيل في أطماعهما في المنطقة، سواء بخصوص النفط أو المياه أو



السفير عبد الله محمد جابر *

كشف حقائق

مفاوضات السلام اليمنية

قلنا في الحلقة السابقة كيف أن المبعوث الأممي، ومن خلال بيانه، بدأ واضحا أنه أنقذ موقفه من حيث فشله والأمم المتحدة في تنفيذ الهدنة المتفق عليها، كما أنه أنقذ الوفد اليمني القادم من الرياض. أما بالنسبة للسعودية فإنها تمكنت من اتخاذ إجراءات عسكرية مفاجئة حققت فيها مكاسب عسكرية تحت غطاء هدنة المفاوضات، دون إبداء صريحة من الأمم المتحدة.

وتمثل الجانب الإيجابي في كلمة المبعوث الختامية، وكذلك إحاطته إلى مجلس الأمن الدولي في 23 ديسمبر، أنه أشار إلى الفراغ الأمني الذي أدى إلى توسع خطير للجماعات المتطرفة في أبين وشبوة والبيضاء وحضرموت وعدن.

وطالب البيان الصحفي الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 23 ديسمبر، باستئناف المفاوضات وتثبيت وقف إطلاق النار وتخفيف حدة المعاناة الإنسانية للشعب اليمني، كما أنه أكد على وحدة واستقلال وسلامة أراضي اليمن.

وتجدر الإشارة إلى أن تشكيلة الوفد اليمني القادم من الرياض أثار الانتباه من حيث مناصبهم، حيث 3 منهم نواب رئيس الوزراء، 5 وزراء، ومستشار للرئيس، وقد تعاملت الحكومة السويسرية مع كلا الوفدين بصورة متكافئة، ووفرت مقراً وسكناً محصناً أمنياً ولا يسمح بدخول أحد سوى الأعضاء والمصرح لهم، وتميز السكن والطعام بالبساطة المتناهية، وبعيدا عن الرفاهة والفخامة، مما وفر أفضل الأجواء للتشاور، وأبدت الحكومة السويسرية استعدادها الكامل لاستمرار المفاوضات رغم قرب احتفالات الكريسمس، ولكن الوفد اليمني القادم من الرياض، ومن خلفه السعودية والسفير الأمريكي، أصروا على إنهاء المشاورات، وساعدهم في ذلك المبعوث (بسبب الإخفاق في الالتزام بوقف إطلاق النار، وبروز الأزمة الإنسانية التي تسبب فيها عدوان التحالف وحصاره). وللتدليل على سوء النية لدى دول التحالف وما تسمى الحكومة الشرعية، التي رافقت انعقاد المشاورات، نشرت (ميدل إيست آي) مقالا بعنوان (خلف كواليس محادثات السلام اليمنية في سويسرا 27 ديسمبر 2015)، ذكرت فيه:

(إحدى العلامات الرئيسية التي تشير إلى خضوع الحكومة اليمنية، للضغوط الدولية المتزايدة، تتمثل بموافقتهم على عدة مطالب للحوثيين قبل مباشرة محادثات بييل، وأبرزها، ما أصر عليه الحوثيون خلال المفاوضات السابقة في مسقط - عمان، حول رفضهم حضور أي محادثات سلام أخرى ما لم توافق الحكومة اليمنية على وقف إطلاق النار أولاً، حيث أعلن هادي عن وقف إطلاق النار لمدة 7 أيام، وتعد بوقف كامل للعمليات الحربية).

(بالتزامن مع اطراد الآمال بتحقيق تقدم - بحده الأدنى - في المفاوضات، تم توجيه ضربة قاسية لمسار المحادثات من خلال الأحداث التي جرت في وقت لاحق من تلك الليلة في اليمن، حيث قامت القوات الحكومية اليمنية، التي تم تدريبها على يد قوات التحالف التي تقودها السعودية، على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، بشن هجوم مفاجئ على المنطقة الشمالية، بالقرب من منطقة الجوف، واستولت على مساحات شاسعة من الأراضي، ومع ورود هذه الأخبار إلى بييل، شوهد أعضاء الحكومة اليمنية يحتفلون في بهو فندق في مدينة بييل).

(بعد ساعات من وقوع الهجوم، نشر مراسل (الجزيرة) في مارب منشوراً على (فيسبوك)، مدعياً بأن توقيت الهجوم العسكري كان متعمداً بوضوح، ويهدف إلى تعزيز موقف الحكومة التفاوضي، ومنذ ذلك الحين تهافت التأكيدات التي تؤكد صحة هذا التفسير من عدة مصادر أخرى في مارب).

(في صباح اليوم التالي، لم يحضر الوفد الذي يمثل الحوثيين والرئيس السابق علي عبد الله صالح (المؤتمر الشعبي العام) إلى المحادثات، حيث قضوا ساعات في نقاشات حادة ومتوترة مع مبعوث الأمم المتحدة، ملقين عليه اللوم بخداعهم بصفقة وقف إطلاق النار).

(وفي الوقت عينه، كان الصحفيون الموالون للحكومة والمحللون مشغولين بإجراء مقابلات متكررة مع وسائل الإعلام العربية، بما في ذلك قناة الجزيرة، قناة العربية، والقنوات السعودية المحلية، بطبيعة الحال، يبدو أن جميع التصريحات كانت تقتبس من ذات السيناريو الموالي للحكومة، وتؤكد على ذات نقاط الحوار حول قيام الحوثيين بخلق (العقبات) ورفضهم لحضور المحادثات وهلم جرا، حتى إن قناة العربية ذهبت إلى نشر سبق صحفي يشير إلى قيام أحد أعضاء الوفد الحوثي بالاعتداء جسدياً على مبعوث الأمم المتحدة).

(وفي مؤتمر صحفي عقد في اليوم التالي، أعلن مبعوث الأمم المتحدة أن الطرفين اتفقا على تطبيق مجموعة من تدابير بناء الثقة، بما في ذلك آلية للإفراج عن الأسرى، والتي تشمل إطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء مرة واحدة بمجرد التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، وبعد ساعات من إعلان مبعوث الأمم المتحدة عقد عبد الملك المخلافي، نائب رئيس الوزراء اليمني ورئيس وفد الحكومة، مؤتمراً صحفياً خاصاً، وردا على سؤال حول بيان المبعوث الخاص للأمم المتحدة، أجاب: (وقع مبعوث الأمم المتحدة بخطأ، ولقد وعد بتعديله)، مطلقاً من خلال هذا التصريح أي أمل بإحراز أي تقدم ملموس، واستطرد المخلافي موضحاً أن الرئيس هادي وافق على تجديد وقف إطلاق النار لمدة 7 أيام، وهو بيان لا يعبر عن مصادقية: بافتراض امتلاكه القرار... وذلك بالنظر إلى درجة عدم الفعالية التي شهدتها اتفاق وقف إطلاق النار السابق الذي امتد لـ 7 أيام أيضاً).

(*عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية)



د. مهديوب الحسام

القادم، والتي تبدأ بالتنازل عن الأرض (سيناء)، ومن ثم التنازل عن السيادة والقرار، يتبع ذلك تدويل ما تبقى من سيناء وربما مصر كلها ووضعها ومنازعتها (قناة السويس) بالذات تحت السيطرة والحماية الدولية. ويكون الاستعمار قريباً من أجل محاربة من تبقى من أبنائها الذين من المحتمل أن يقولوا لا للصفقة، ويبدو أن السيسي هو الخيار الاستعماري الأجدى والأسرع في التنفيذ، وأن استعماله جار على قدم وساق، وبأكورة إنجازاته على هذا الصعيد كان تسليم جزيرتي تيران وصنافير المصريتين اللتين عمرهما عشرات آلاف السنين، إلى السعودية التي عمرها وسلطتها 90 عاماً، لتدخل السعودية رسمياً باتفاقية (كامب ديفيد) وتسلمها بدورها لإسرائيل، وما كيان (بني سعود) إلا وسيطاً لكيان (بني صهيون)، وداعماً أساسياً له وضامناً لبقائه، وهذه كانت ولا تزال وظيفة أسرة (بني سعود)، ويبدو أن المستعمر الغربي (الأنجلوسكسوني) الأصيل يفضل تدمير مصر بسندان السيسي على مطرقة داعش، لأنه أقل كلفة وأكثر شرعية (منتخب)، ورضي بأن تكون مصر ودورها أصغر بعشر مرات من دور قطر، لذلك فإن الـ CC كفيلاً بالقضاء على مصر بهدوء دون ضجيج، وقد أثبت أنه جدير بذلك، واجتاز اختبار الطاعة والولاء بنجاح وخبرة عسكرية في مجال الصواريخ الباليستية، هكذا حال من يرتمي بأحضان الأجنبي ويركن إلى اليهود والنصارى يوالينهم ويبيع نفسه ويرهن شعبه لهم.

لفت انتباهي مقطع فيديو للرئيس الـ CC يخاطب فيه الشعب، يقول بالنص: (إحنا دخلونا في أمة العوز، تعرفوا إيه أمة العوز، أمة الفقر، ولما أجي أخرجكم منها إلى أمة ذات شأن تعملوا هشتاج ارحل يا سيسي، أزعل بدي والأمازعلش، لا بدي أزعل). هكذا يتحدث لشعب مصر، فمن أدخلهم؟ وهو الذي أخرج مصر من أي دور لها حتى في سيناء وفي تيران وصنافير، وهذا كلام ينفع أغنية لشعبان عبدالرحيم. التحية للشعب اليمني العظيم ومحور المقاومة لمحو عار الـ CC وكل أدوات المستعمر... التحية للمجاهدين من الجيش واللجان والسيد القائد المجاهد عبدالملك بدر الدين والقوة الصاروخية، ولروح الرئيس الشهيد صالح الصماد التي تصنع وتسطر الانتصارات بكل الجبهات... التحية للسيد حسن نصر الله... الرحمة للشهداء... الشفاء للجرحى... الحرية للأسرى... الهزيمة للعدوان... النصر للشعب اليمني العظيم.

والمشاريع التكفيرية، الأمر الذي يؤكد بجلاء أحقية مظلوميتهم، وعدالة قضيتهم، واستمرار نضالهم في تطهير الأرض اليمنية من دنس الغزاة والمحتلين على طريق التحرر الوطني. وختاماً، فإن هذه الفعاليات الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها العديد من المحافظات اليمنية، كانت بمثابة رسالة قوية لتحالف العدوان السعودي الأمريكي، بأن الشعب اليمني أقوى عوداً وأذكي نأراً، وأكثر توحداً، وتماسكاً، وصلابة، وصموداً من ذي قبل، ولن يزيدنا هذا العدوان الأرعن إلا عزمًا وإصرارًا للمضي قدماً نحو النصر، والتمسك بإرادة الحياة، وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

عبدالحافظ معجب

"الراشان" من سكر ووزن وزيت والثلج للبيوت. وكشف خبراء الأمم المتحدة أن قوة إماراتية داهمت سجن "بير أحمد"، في مارس الماضي، وارتكبت أعمال عنف جنسية بحق نحو مائتي معتقل، في وقت تنفي الأخيرة أن يكون لديها مثل تلك السجون، وتقول إن السلطات المحلية في عدن هي التي تشرف على جميع المعتقلات، ولو غريمك الشرعية وشريكها التي جاء يحرك من بتشارع؟! وعاد الخبر أصحاب "الشرعية" زعلانين وضابحين من التقرير ويشتموا يفندوه ومستعدين يتحملوا تبعاته، المهم عندهم أن تبقى دول العدوان بعيدة عن أي مساءلة!!

أحمد الحسني

هو أن نشارك أولئك الأبطال في كتابة تلك الملاحم، وليس الكتابة عنها، وأن نكون جزءاً من تلك العظمة متسابقين إلى الجبهات للإسهام مع أولئك الأبطال في صناعة إبهارها، لا متبارين فقط في الحديث عنها ومتنافسين في الإنهيار بها. الوطن اليوم يدعو الجميع إلى حمل البندقية، ولا يستثنى أحداً، والجميع مدعو للانضمام إلى أولئك الأبطال الذين يجتروحون تلك المعجزات، ومغبون مغبون مغبون من يبخل على نفسه ولا يلبي الدعوة.

مصر بين داعش والسيسي

اعتز بغير الله ذل، ومن رضي بالذل هانت عليه نفسه، ومن والى عدوه ضاع، ومن باع أرضه باع عرضه. قال تعالى: (الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أبيتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً) [النساء: 139]. فمن يريد العزة من كيان بني صهيون (إسرائيل) لن يجدها لديه، ومن يبحث عنها لدى بن سلمان فغير الذل والهوان لن ينال، وللأسف هذا هو حال مصر الكنانة اليوم التي لم تعد مكنة لأحد من أبنائها، حيث تمر بمنعرج صعب للغاية لا ينبي بمستقبل يسر أبناء مصر قبل العرب، فهي واقعة بين داعش ومشتقاتها من جهة، والسيسي من جهة أخرى، داعش التي يراد بها تدمير مصر وتفتيتها بالقتل والفتن استجابة للاستعمار، وتنفيذاً لأجندته مشروع (الشرق الأوسط الجديد) مخطط كيسنجر، وبيرنارد لويس، الذي كانت أولى ثماره تدمير العراق ومؤتمر مدريد (الأرض مقابل السلام) والذي تمخض عنه أوسلو، واتفاق (وادي عربة)، وإخراج قوى عربية أخرى عن سكة قطار المواجهة مع العدو (الصهيوي أمريكي) الاستعماري، وتحييد قوى أخرى، واعتدال دول العملاء (أدوات)، وتحويل قوى الخيانة العربية إلى وسطاء بين الفلسطينيين وإسرائيل، وتجريم مقاومة الاحتلال، وما سبق ذلك أو تلاه من مبادرات استسلام أعرابية، مروراً بالطلب من إسرائيل القضاء على المقاومة، ودفع المال لها مقابل ذلك، وصولاً للتحالف بين أولئك الأعراب وإسرائيل لتدمير الدول العربية بالحرب المباشرة في العراق، الجزائر، تونس، ليبيا، لبنان، سورية واليمن، بحجج مختلفة واهية، وإظهار ذلك التحالف للعلن، وإعلانه التبرؤ من فلسطين وأبنائها، ومجاهرتهم بأن للمحتل الصهيوني الحق في أرض فلسطين، كما صرح (المهوف) محمد بن سلمان بقوله إن الفلسطينيين يفوتون الفرص، واللوم يقع عليهم، ولذا فعليهم تحمل مسؤولياتهم... الخ. وهذه التصريحات تمثل أولى خطوات تنفيذ مشروع الاستعمار الأحدث (صفقة القرن)، والموكل تنفيذها للإخاواهية ومشتقاتها من داعش والسيسي في مصر، وبن سلمان بنجد والحجاز، والهدف الأول هو تدمير مصر ونحرها وتطويعها، وتلك المهمة تسند لداعش، وإن أظهرت عجزاً يتم إسنادها للسيسي اليد الناعمة للاستعمار، والتي تم إعدادها بشكل جيد لتنفيذ ما عجز الاستعمار عن تنفيذه بواسطة أدواته السابقة القاعدة ومشتقاتها من داعش والنصرة وأنصار بيت المقدس... الخ، فهو المعول عليه إنفاذ مشروع ترامب صفقة القرن

علي، منذ بزوغ فجر الإسلام، فقد تجذر هذا الوعي القرآني لديهم، واحتل مكانة كبيرة في وجدانهم: نظراً لما تمثله هذه الذكرى كمنهج تحرري، ومناسبة للتوحد والاصطفاف مع قرين القرآن: الذي أرسى مداميك المنهج الكامل للعدل والأمن والمواطنة المتساوية، وكل ما يتعلق بالدولة المدنية، في وثيقته التاريخية المعروفة برسائله إلى مالك الأشتر، و... الخ.

وليس خفياً على أحد أن ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان همجي غاشم، وحصار جائر: يأتي نتيجة تمسكه بالقرآن وولاية الإمام علي عليه السلام، ورفضه للوصاية والهيمنة الصهيوي أمريكية،

تتهات .. تتهات .. تتهات .. تتهات

انزعاج الخبرة من تقرير الخبراء

ويسرد التقرير أنواع التعذيب الجسدي والنفسي في السجون التي يديرها الإماراتيون بشكل مباشر، ومن بينها الاعتصاب بأجهزة أو بعصي أو مباشرة عبر الأفراد، والصعق بالكهرباء في مناطق الصدر والإبطيين ومناطق حساسة أخرى. ولفت التقرير إلى أن لجنة الخبراء التقت عدداً من السجناء الذين أكدوا أنهم تعرضوا للاعتصاب، مضيفاً أن فريق الخبراء أجرى تحقيقات في العنف الجنسي، بما في ذلك اغتصاب معتقلين ذكور بالغين، أغلبهم من أعضاء ومنتسبي حزب الإصلاح الذين رحبوا بالقوات الإماراتية لتحريرهم من الجيش واللجان الذين كانوا يوزعون لهم

وفي "العاصمة المؤقتة"، وأن ظروف المعتقلين في مراكز الاحتجاز كانت مريعة، وحالات الاعتصاب كانت تحدث أيضاً من قبل قوات الحزام الأمني على مرأى من معتقلين آخرين، بمن فيهم أفراد من عائلة المعتقل والحرس، في سياسة ممنهجة من قبل السجن الإماراتي الذي قال بعض سكان عدن إنه جاء لتحريرهم.

بحسب التقرير وشهادات المعتقلين يُطلب من النساء الرضوخ للاغتصاب أو الانتحار، ومن يرفضن يتعرضن للضرب أو الرمي بالرصاص أو القتل، إضافة إلى تهديدهن بأمن عائلاتهن ومحيطهن الاجتماعي.

بين المترس و«المدكي»

يواجهون المدرعات والطائرات والبارجات في سهل ساحلي مكتوف، أو يفسر كيف يصمدون طوال أربع سنوات في منطقة مبسوطة كراحة اليد مثل ميدي... ستقول لي: الكلمة جهاد والقلم كالسيف! نعم، لكن الفرق ما بين هذا وذاك كالفرق بين المترس و«المدكي» وبين قطرة الحبر وقطرة الدم. لم أكتب عن هذا المشهد لأنني أعتقد أن كل ما كتبنا وما نكتب وما سنكتب عن هذه المشاهد هو محض هراء، فهي أبلغ تعبير عن نفسها، والواجب

من مشاهد البسالة المنقطعة النظير والعظمة غير المسبوقة، هي أسفار خلود لشظفنا الأبى يكتبها عنا أولئك الأبطال بدمائهم في جبهات الشرف والتضحية، ويبكرون وحدهم لغتها المترفة. إنهم يكتبون بالدم في الخنادق ما يشرفنا بلغة أدهشت العالم، ولا يمكننا في «مداكينا» أن نكتب بالحبر وكل لغات العالم ما يليق بهم. لا يوجد في اللغة تعبير يفي بما قام به هذان البطالان، ولا ما يصف إقعاء دبابة الأبرامز أمام الكلاشيكوف، ولا ما يشرح كيف

تفوق الكرواتي لوكا مودريتش، لاعب ريال مدريد الإسباني، على زميله السابق في الفريق كريستيانو رونالدو، والمصري محمد صلاح، وحصد جائزة أفضل لاعب في أوروبا للموسم الماضي. وذلك في الحفل السنوي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) الذي أقيم مساء الخميس الفائت، بقاعة غريمالدي بإمارة موناكو.

وفاز مودريتش باللقب بعد المستوى المتميز الذي ظهر به مع ريال مدريد في دوري

أبطال أوروبا، والفوز باللقب الثالث على التوالي في المسابقة الموسم الماضي. يذكر أن لوكا مودريتش، فاز بجائزة أفضل لاعب خط وسط في دوري أبطال أوروبا عن الموسم الماضي.

فيما توج كل من: البرتغالي كريستيانو رونالدو بجائزة أفضل مهاجم، وقائد منتخب إسبانيا وريال مدريد سيرجيو راموس كأفضل مدافع، والكوستاريكي كيلور نافاس كأفضل حارس مرمى في دوري أبطال أوروبا للموسم

الماضي، والدنماركية بيرنيلي هاردر لاعبة فولفسبورج كأفضل لاعبة في أوروبا للموسم الماضي.

من جهة أخرى، أوقعت قرعة دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا للموسم 2019/2018، فرق برشلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي ضمن مجموعات صعبة.

وفي ما يلي جدول دور المجموعات:

المجموعة الأولى: أتلتيكو مدريد، بوروسيا دورتموند، موناكو، كلوب بروج.

المجموعة الثانية: برشلونة، توتنهام، آيندهوفن، إنتر ميلان.

المجموعة الثالثة: باريس سان جيرمان، نابولي، ليفربول، ريد ستار.

المجموعة الرابعة: لوكوموتيف، بورتو، شالكة، غالطة سراي.

المجموعة الخامسة: بايرن ميونخ، بنفيكا، أياكس، أيك أثينا.

المجموعة السادسة: مانشستر سيتي، شاختار، ليون، هوفنهايم.

المجموعة السابعة: ريال مدريد، روما، تيسيسكا موسكو، فيكتوريا بيلزين.

المجموعة الثامنة: يوفنتوس، مانشستر يونايتد، فالنسيا، يونغ بويزز.

رياضة وتسال



أبرز مباريات الأسبوع

الأحد 2018/9/2
البطولة العربية للأندية - دور ال32
22:00 الترجي التونسي X الاتحاد السكندري المصري
الدوري الإنجليزي - الأسبوع 4
15:30 كارديف سيتي X أرسنال
18:00 بيرنلي X مانشستر يونايتد
الدوري الإسباني - الأسبوع 3
13:00 ليفانتي X فالنسيا
19:30 برشلونة X هويسكا
الدوري الإيطالي - الأسبوع 3
21:30 لاتسيو X فروسينوني
21:30 سامبدوريا X نابولي

الخميس 2018/9/6
دوري الأمم الأوروبية - الجولة 1
21:45 ألمانيا X فرنسا- الدوري D-المجموعة 1
21:45 ويلز X أيرلندا- الدوري B-المجموعة 4

الجمعة 2018/9/7
دوري الأمم الأوروبية - الجولة 1
21:45 إيطاليا X بولندا - الدوري D-المجموعة 3
21:45 تركيا X روسيا- الدوري B-المجموعة 2

السبت 2018/9/8
دوري الأمم الأوروبية - الجولة 1
19:00 سويسرا X أيسلندا- الدوري B-المجموعة 2
21:45 إنجلترا X إسبانيا- الدوري D-المجموعة 4

تصفيات كأس أمم أفريقيا
15:00 جزر القمر X الكاميرون
15:30 نيجيريا X نيجيريا
16:00 جنوب أفريقيا X ليبيا
16:00 كينيا X غانا
19:30 غامبيا X الجزائر
21:00 مصر X النيجر
22:00 المغرب X مالawi

مباريات دولية ودية
02:30 الولايات المتحدة الأمريكية X البرازيل
03:00 كولومبيا X فنزويلا
03:00 الأرجنتين X جواتيمالا
04:00 المكسيك X أوروجواي

الأبراج



الدمبل

الكثير من التحولات الإيجابية التي تطرأ على حياتك المهنية. تستعيد الهدوء في علاقتك العاطفية.



الثور

عليك أن تحسم الكثير من الأمور في عملك. ترقب الكثير من المفاجآت في علاقتك مع الحبيب.



الجوزء

حلل الأمور بطريقة منطقية واستند إلى الكثير من الحقائق. لا تبحث عن مبررات لتصرفات الحبيب.



السرطان

يشهد نشاطك المهني الكثير من التطور والانشغالات. لا تكن عنيدا وصالح الحبيب.



الاسم

ابدأ بتنفيذ مشاريع جديدة. لا تحاسب الحبيب على كل أفعاله.



المصراء

تحاول أن تجد حلاً للمزيد من مشاكلك المادية. تحاول جاهداً أن تنال اهتمام الحبيب.



الميزان

لا تدع الجدل أسلوبك في التعامل المهني. تحاول جاهداً حماية علاقتك بالحبيب.



المقرب

تحاول أن تنجز مرحلة هامة في نشاطك المهني. بعض الأشخاص يؤثرون على حياتك العاطفية.



القوس

تعيش فترة من الاستقرار والهدوء المهني. أمامك فرص كبيرة للارتباط.



الجمبي

عليك أن تكون أكثر هدوءاً وصبراً لتجد حلاً لمشاكلك المهنية. توجه تركيزك خلال هذه الفترة للاهتمام بالحبيب أكثر.



المصو

تصرف بعقلانية ولا داعي للتهور. تشعر بالحيرة ولا تجد تفسيراً للكثير من تصرفات الحبيب.



الصوت

تبدو واثقاً من نفسك وإصرارك على الوصول إلى أهدافك. شكوكك تجاه الحبيب لا يوجد لها مبرر.



مصارع لاعب كرة قدم مصري في عملية بسيناء

فقد نادي أسمنت أسبوط لكرة القدم لاعباً منتصراً عبد المحسن، أثناء تأديته الخدمة العسكرية في شمال سيناء.

وقالت صحيفة "الشروق" المصرية إن عبد المحسن التحق بالقوات المسلحة من أجل تأدية الخدمة العسكرية، قبل أن يقتل في إحدى العمليات ضد الإرهاب، مساء أمس الأول الجمعة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَا أَيُّهَا النَّاسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَانظُرِي فِي عِبَادِي وَانظُرِي جَنَّتِي

سنن الله العظيم

نتقدم بأحر التعازي والمواساة للإخوة

محمد ومصطفى وابوبكر ومختار حسين الشميري

بوفاء والدهم

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم الفقيه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسفون:

أحمد الرحسني - فؤاد المصباحي - عبدالله الرحسامي

سودوكو

7	4	9	2	6	5	1	3	8
8	6	1	4	3	9	7	2	5
3	2	5	7	1	8	9	6	4
4	1	8	5	2	3	6	9	7
2	9	6	8	4	7	3	5	1
5	3	7	6	9	1	8	4	2
9	8	2	3	7	4	5	1	6
6	5	3	1	8	2	4	7	9
1	7	4	9	5	6	2	8	3

حل العدد السابق

2								
	4		3	7	1	8		
	9					1		
1			8				4	3
		2				5		
3	7				5			1
		6						1
		3	1	4	9		8	
								5

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

- 7- بقر وحشي - يُطرق عليه الحديد - خاصتي.
- 8- يركض (معكوسة) - برج إيطالي مائل.
- 9- حماء - مراقي.
- 10- نصف ذبول - الويب (مبعثرة) - إحدى مديريات الحديدة.
- 11- الشمال (معكوسة) - من الأنبياء.
- 12- حفل (معكوسة) - درج - طليق.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ز	ك	د	ا	ح	ش	ن	ك	ت		
ن	ا	ز	ك	ا	م	ل	ا	م	ك		
و	ن	ا	ن	ب	ا	م	غ	ت	ر		
ا	د	ب	هـ	ل	ا	ب	ل	ا	ت		
م	ص	ي	ت	ل	ث	ي	و	م			
ق	ب	و	ر	م	ف	ش	ن	و			
ا	ل	ق	ا	ت	ي	ك	ا	ن			
ق	ن	م	ذ	ع	ن	ي	ط	ع			
ص	ا	ل	ا	ن	د	ل	س	ا			
ر	و	م	ا	ر	د	ب	د				
د	د	خ	غ	ف	ا	ص	ا				

- 1- من الكسور الرياضية - إحدى مديريات عدن.
 - 2- جمع عنديب - نشر.
 - 3- ثالث أكبر مدن جنوب أفريقيا سكاناً - بين الافنين.
 - 4- أحد الذين ملكوا الأرض - ممر بين الباب والدار.
 - 5- غير ناضج - من الأنبياء - وجع.
 - 6- مسرف - مرض فقر الدم.
 - 7- زُهد (معكوسة) - طرقت (معكوسة) - متشابهان.
 - 8- حبل مضمفور - طيور متتابعة ومتجمعة.
 - 9- ملك عادل ذكر في القرآن الكريم - أخو الأب.
 - 10- نهر آسيوي - سائل فضي يشبه الرصاص.
 - 11- باطن اليد - اللب (معكوسة) - نفس.
 - 12- وعكة - حرف إنجليزي - ممر.
- عمودياً:
- 1- الصحابي الذي اهتم لموته عرش الرحمن - في الثوب.
 - 2- قدر كبير - غزوة وقعت في السنة 7 هـ - كثير.
 - 3- صامت - من الأسماء الخمسة.
 - 4- عملة عربية - حلقة حديدية متصلة ببعضها.
 - 5- نبات من الفصيلة النومية - إمعان.
 - 6- علاج مضاد - عنتر (مبعثرة).



مدير التحرير
خالد حسان
سكرتير التحرير
عبدالله الرحسام
المدير الفني
محمد الحميقاني
السكرتير الفني
فؤاد المصباحي
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:
773435830
<https://goo.gl/HuomUq>
nojournalis@gmail.com
nojournalis@gmail.com

الشاعر الأنيق عمار صقال:

بدمي كتبت باكورتني الشعرية الأولى



الشاعر الذي عرفه الشعر فسكنه الإبداع، وكان متميزاً جداً يمشي بخطوات جبارة ثابتة. منذ عرفته وهو متألق بغزارة ما يرسمه من قصائد تدهشك وتثمل كل من يمر عليها، لما فيها من بلاغة وجزالة لا تضاهي. الصقال هو وجه القصيدة وعينها، بقلبه المرح والباسم دوماً فلا تجده عبوساً أبداً، لهذا فهو سلس الروح والتراكيب والمعنى، شاعر مؤثر لا متأثر، بليغ لا مبالغ، أينما حل يترك أثراً في نفوس جمهوره ومستمعيه وقارئيه. وكان للصحيفة شرف الالتقاء به ومحادثته، إنه الشاعر الأنيق عمار صقال.

أحمد عطاء/ لا

يموت الشاعر وهو يحلم بالنص الموعود الذي لم يصل إليه بعد

المرحلة؟

ما ينقص المبدعين الشعراء في الوضع الراهن هو تعایشهم مع تجاربهم، ليس إبداعاً فحسب إنما كيف يجسّدون واقعهم المعاش في تجاربهم، وقيل كل هذا نرى كثيراً من الشعراء منخرطين في مواقع التواصل الاجتماعي تاركين القراءة خلف ظهورهم، فهل نحن أمة لا نقرأ كما قيل عنا، نسينا الكتاب؟! فكل مبدع لا يقرأ يتجمد بل يتبدل ذهنياً ويقف عند ركن زاوية من زوايا العتمة الفكرية. نعم، فكما يغذي الجسم الطعام تغذي القراءة الفكر، فلو اجترأ كل مبدع من وقته وقتاً للقراءة لما وصل بنا الحال للتردي والضمور الإبداعي.

أيضاً الذي ينقص الشعراء في هذه المرحلة هو التجديد في التجسيد، فكل ما يملأ المشهد الإبداعي بشكل عام والشعري بشكل خاص عبارة عن تكرار، فلو ضربنا مثلاً الصورة الشعرية عند بعض الشعراء نجد أنها صورة فوتوغرافية ثابتة لا روح فيها تبعث على الملل عند مشاهدتها وليست صورة مركبة حية تدهش المتلقي لسماحها.

نراجيد مكنوبة بالدم

حدثنا عن ديوانك المطبوع (تراجيد الجوى)؟

(تراجيد الجوى) يمثل باكورتني الأولى، ويتألف من ثلاثين قصيدة كتبتها بدمي وضمختها بعطر وجداني، ربما لم أكن حينها معروفاً في دراما المشهد الثقافي والإبداعي، ولكن ديواني فرضني ولم أفرض نفسي من تلقاء نفسي وليست أنا من يقيم الديوان، ولكن القارئ هو من يقيم ذلك.

والفضل كل الفضل بعد الله سبحانه للأديب والباحث الأستاذ آدم النكروري وللاستاذ الأديب والشاعر المحامي أمين حاجب، اللذين أخرجوا

السيرة الذاتية

عمار أحمد عزي صقال.

تاريخ ومحل الميلاد: ١٩٨٥/١/١٠م، بيت الفقيه - م. الحديدية.

حاصل على شهادة البكالوريوس - قسم الدراسات العربية ٢٠١١-٢٠١٠.

المشاركات:

- عدد من المحافل داخلياً وخارجياً.
- مهرجانات زبيد على مدى ثمانية أعوام متتالية.
- جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب الحديدية.
- فعاليات مؤسسة السعيد الثقافية بتعز.
- مخيم الطلاب الأكاديميين ٢٠١٠.
- فعالية الضل التهامي التي أقيمت بتعز.
- مهرجان ملتقى شباب الجامعات العربية في المنصورة - جمهورية مصر العربية.
- عضو رابطة الشعراء العرب.
- عضو ناشط في ملتقى الشعراء العرب.
- حصل على عدد من الشهادات التقدير والتميز على سجلات ارتجالية في عدد من صفحات التواصل الاجتماعي.

بداية مبكرة

منذ متى بدأت مشاركتي الشعرية؟ بدأت مشواري الشعرية تقريباً منذ الإعدادية، أي في أواخر التسعينيات، وبقيت منطوية على نفسي حتى ٢٠٠٢م تقريباً بدأت أتلمس وميضات النور من خلال مشاركاتي في الإذاعة الطلابية آنذاك.

نعلمت ممن سبقوني

من هو قدوتك الشعرية؟ صراحة سؤال صعب فكل من كان حولي ممن سبقوني بتجاربهم الشعرية هم قدوتي لا أفرق بين أحد منهم فكلم أساتذتي بدءاً من الأستاذ الأديب والشاعر حسن قاسم مقبل، إسماعيل مخاوي، إلى أيوب حشاش... وكلهم آف أمامهم وقفة إجلال وتقدير ومحبة.

تري من هو الشاعر الذي له الفضل في الأخذ بيدك منذ البداية؟

صراحة الذي كان له الفضل، بعد المولى سبحانه وتعالى، أساتذتي ومعلمي وقدوتي الذي أجله محبة إلى حد الثمالة الأديب والشاعر الكبير المناضل الأستاذ حسن قاسم مقبل أطل الله في عمره، الذي علمني أجدبيات الشعر وفقهني فيه، فسلاماً عليه قلباً وروحاً.

الوطن هو الوجوه

ماذا يمثل لك الوطن في تجربتك الشعرية؟ الوطن ليس مجرد لفظ يتغنى به الشعراء أو يمجده أرباب الفلسفة؛ الوطن هو الروح، هو الضمير، هو الانتماء هو الدين والقداسة والحب والضوء الذي يغتسل فيه كل من صهرهم ربح البين وتداعيات الشوق.

الوطن هو الحزن الدافئ والجرح الذي يسيل عطراً والوجد الذي يرسم تجليات الشغف على شفاه الماء الظامئ الذي يمد أغصانه عميقاً ليتنفس صلصالنا أجدبيات الحياة.

الوطن أجده في كل حرف قدسي سبّح في محراب شعري وصلّى شطر قصيدي، فمن وجد وطناً وجد هوية، ومن ليس له وطن ليس له وجود.

الآنسة الهامسا

ما هي نظرتك للشاعر الثقافي اليوم؟ الشاعر الثقافي اليوم أشبه ما يكون بالرصيف الذي يتأبطه الليل في هزيعه الأخير فلا تسمع إلا همساً. فكل منقّف وشأنه، وكل مبدع يجتر سجايدته ليصلي وحده بعيداً عن صخب الأضواء تاركاً للريح ظهره موعلاً في تأملاته لما هو كائن وما سيكون من تداعيات المحض للآتي. فلكل نافذة حديث، ولكل مصباح شجن، ولكل خالجة زمن، ولكل مرتحل وطن.

هجره الكتاب إلى مواقع التواصل

ما الذي ينقص المبدعين الشعراء في هذه

أناجزه مشاعري فيرسمني واحة من حب.

ديواني للنور.

ما هو النص الذي تفتخر به كأفضل ما كتبت؟ أعوذ بالله من الافتخار، فهو سبب مقنع للفشل الإبداعي، فبالأسلوب أفرق إنني أحب كل بنات أفكارني، فلكل نص طابعه الذي يمثل مرحلة من مراحل مشواري الأدبي وفترة من فترات تاريخ ولادته.

ضد الشعر الذي لا يقرأ

ما الفرق بين الشعر العمودي والشعر الحر؟ وأيهما أقرب إليك؟

كلاهما إبداع، ولكنني أحبذ العمودي، فأنا لست متعصبا للعمودي دون غيره وليست ضد الشعر الحر، أنا ضد الشعر الذي لا يقرأ.

ما هو حلمك الثقافي؟

حلمي الثقافي أن يقرأ ما كتبه ولا يظل حبيس المكاتب. حلمي أن يتجسد المشهد الثقافي والإبداعي في عيون الوطن الذي بحجم عيوننا.

هل أنت راض عما قدمته حتى الآن؟

إن لم أكن راضياً فلن أكون جاحداً.

اكتب التهامي لنفسك

لماذا لا تكتب القصيدة التهامية العامية؟ أكتب القصيدة التهامية ولكن حينما أكتبها أكتبها لنفسك، فأنا ابن هذه الأرض، ولكن لأن صريحاً مثلاً لو قلت على سبيل المثال:

وازخم أزييت انا ما اصبر
امحب في شرأك غشو
ما جمعه في سنه اطاقر
وأده يقى جحنته وحشو
واحمد عطا قرب امدفتر
واكتب وفاتي وهب أرشو
لو كان قلبي كذا شقهر
الله لا كان أبوه كيشو
وليدة اللحظة طبعاً (ضاحكاً)
طيب خذها وألقها في مصر أو في
العراق أو حتى في صنعاء... من
الذي سوف يفهم ما قلته؟! هكذا الشعر
التهامي، لهذا حينما أكتبه أكتبه لنفسك.

هل لديك نصوص مغناة؟

لا، لم يحصل لي الشرف أن يغني لي أحدهم.

كلمة أخيرة تود قولها؟

أود قبل كل شيء أن أشكر على هذه الاستضافة وهذا الحب الذي غمرتني به، وأن أشكر صحيفة (لا) لاهتمامها بالمبدعين، والقائمين عليها، ولكل مبدع صلي بمحراب الألق ويمم شطره. وكلمة أخيرة أوجهها للمبدعين: الله الله في القراءة! محبتي لك ولروحك الشفافة. محبتي للجميع.





عبدالحافظ معجب

انزعاج الخبرة من تقرير الخبراء

يصعب عدّ الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها قوات وعصابات التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي الإسرائيلي بحق اليمنيين، فمنذ ما يزيد على ثلاثة أعوام وأيادي القتل تنهش الجسد اليمني. وما ذكره تقرير فريق الخبراء الدوليين حول اليمن لا يساوي 1% مما يفعله التحالف في اليمن.

وعلى الرغم من المغالطات الكبيرة والمصطلحات المطاطية في التقرير إلا أن دول العدوان "عاهم زعلانين" ليش قالت لجنة الخبراء أن تحالف العدوان لم يتجاوب معها في تقديم أي معلومات حول الغارات التي استهدفت المدنيين رغم مطالبتها بإياه بتفاصيل كل حادثة إلا أنه لم يرد على رسائل الأمم المتحدة الموجهة له!

بالأرقام والأحداث وثقت اللجنة المكلفة من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان البعض من مجازر العدوان وتداعياتها، مؤكدة أن تحالف السعودية وعبر غاراته التي شنها منذ الـ25 من مارس 2015 وحتى يونيو 2018 قتل ستة آلاف وأربعمائة وخمسة وسبعين مدنياً وجرح حوالي عشرة آلاف ومائتين وواحد وثلاثين مدنياً، وبنيت اللجنة تقريرها استناداً إلى إحدى عشرة مجزرة للعدوان فقط من بين مئات المجازر.

بعثة الخبراء المفوضة من قبل مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، كشفت عن قصص مروعة مسرحها السجون السرية التي تديرها الإمارات في اليمن، وهي قصص ترقى إلى جرائم الحرب، حيث يتم اعتقال الأشخاص دون أي مسوغ قانوني ودون توجيه أي تهمة تستوجب الاحتجاز.

العنف الجنسي كان إحدى الأدوات المستخدمة في "أبو غريب اليمن". هذا ما أوضحه التقرير الذي أشار إلى أن ضباطاً إماراتيين اغتصبوا العديد من المعتقلين جنوب البلاد

بقية ص 13

البهلوان الإخواني «شوقي القاضي» ومع قتل الصفار ضد تزويج الصفيرات



تركيا والحلف الاستراتيجي مع إسرائيل

أن هذا الحلف بأبعاده العسكرية والتجارية والسياسية قد تطور خلال حكم حزب العدالة والتنمية، منذ 2002م، بالرغم من الضجيج وغبار الخطب الأروغانية بخصوص فلسطين.

فمع كل هذا الغبار لا نجد قراراً عملياً من تركيا بمقاطعة إسرائيل، وإلغاء الاتفاقيات معها، بل نجد عدواناً على غزة والضفة الغربية وإعلان الولايات المتحدة الأمريكية نقل سفارتها إلى القدس، والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل

بقية ص 12



محمد ناجي أحمد

الإيرانية، كسي يشكل طوقاً وكماشة لحصر الخطر العربي الذي تمثله سوريا والعراق، وما يمثله الإسلام الثوري في إيران الخميني، إلا

صحيح أن العلاقة بين تركيا وإسرائيل تمتد إلى أواخر الأربعينيات، وقد "أسهمت الولايات المتحدة -أو على الأقل شجعت- في إنشاء محور أنقرة/ تل أبيب، وهو محور ذو عواقب وخيمة على المصالح العربية"، كما يرى عبد الخالق عبد الله في الندوة التي طبعت في كتاب (الوطن العربي في السياسة الأمريكية، مركز دراسات الوحدة العربية، نوفمبر 2002م)؛ إلا أن هذا الحلف أصبح من الأهمية الاستراتيجية بمكان مع الثورة



تعز الخارج

عمر القاضي

سمعت كلمة سلطان السامعي، عضو المجلس السياسي الأعلى، التي ألقاها عن محافظة تعز في إحدى الفعاليات بصنعاء مؤخراً. في بداية كلمته قسم تعز إلى تعز الداخل وتعز الخارج، على وزن دبع الداخل ودبع الخارج. سلطان ضغط كل ما يحصل في تعز الداخل (المدينة) حيث المليشيات

بقية ص 11



أحمد الحسيني

بين المترس و«المدكي»

يسأل صديقي عاتباً كيف لم أكتب عن ملحمة البسالة التي بثها الإعلام الحربي لمجاهدين اثنين يتغلبان بالحجارة ويندقية واحدة على مجموعة من المرتزقة مدججين بالأسلحة، ويردف: أليس في ذلك ما يستحق الكتابة عنه؟!

بلى؛ ولكنني لم أجد الكلمات التي تليق بجلال المشهد، ولا اللغة التي ترقى إلى عظمته. أنا مقتنع وما زلت مقتنعاً حتى وأنا أكتب هذه الأسطر بأننا مهما تأقنا في اختيار الألفاظ وتفننا في سبكها، نتناول كثيراً على ملاحم البسالة والعظمة التي يسطرها أبطالنا الاستثنائيون في كل الجبهات منذ بدأ العدوان، وأنا حين نكتب عنها نخدش بهاءها بأقلامنا الكسحة، ونلقي بلغتنا الباهتة ظلالة على صفحاتها الناصعة. قطرة الحبر، مهما انتظمت شعرا ونثراً، لا تكافئ قطرة الدم.

المشهد الذي بثه الإعلام الحربي عن هذين المجاهدين، وما بثه وما لم يبثه

بقية ص 13



مقتل طفلة خنقا في شرع السلام

قتلت طفلة في الـ13 من عمرها خنقا، الأسبوع الماضي، في مديرية شرع السلام بمحافظة تعز. وأكدت مصادر محلية أن الطفلة مرام نشوان سيف، من منطقة السهيلا عزلة بني وهبان بمديرية شرع السلام، قتلت خنقا في منزلها. وأوضحت المصادر أن الطفلة الضحية يتيمة الأب، وقد تركتها المنطقة، لتعود في المساء مع طفلها الأخرين لحفل زفاف في نفس المنطقة، وتجد طفلها جثة هامدة. قتلت خنقا، وأن الأجهزة الأمنية ضبطت اثنين من المتهمين، بينما لا يزال متهمون آخرون فارين من وجه العدالة. وفي مديرية شرع الروثة أقدم مجهولون على اقتحام منزل امرأة عجوز تبلغ من العمر 60 عاماً في منطقة الشجابي قبل أن يشرعوا بقتلها خنقا وتشويه جثتها وسرقة أموالها.

60 مليون دولار خسارة سعودية يومية في الحرب على اليمن

خاص

وصف موقع إذاعة "صوت ألمانيا" (دويتشه فيله) النظام السعودي بأنه فاشل بامتياز، مشيراً إلى أنه أهدر مقدرات الدولة وانكسر أمام قطر وخسر في سوريا وفشل في اليمن. وأكد الموقع، في تقرير نشره الأسبوع الماضي، أن التكاليف العالية التي تتكبدها السعودية يوميا في مغامرة اليمن تقدر بستين مليون دولار. وتابع التقرير أن الرياض واجهت الفشل الذريع في اليمن، فبعد ثلاثة أعوام على الحرب لم تحقق أي من أهدافها، وترى الآن أن تدخلها العسكري في اليمن أسفر عنه نتائج معاكسة تماما، الأمر الذي يضع علامات استفهام حول السياسة الخارجية السعودية.

وقال التقرير إن خطط السعودية في اليمن لا يهددها الصراع الدائر بين حليفيها في عدن فقط، بل تهدد أيضا من قبل دولة الإمارات، التي تعمل بسياسة مناهضة لخطط الرياض ولها أهداف مختلفة تماما عن أهداف الأخيرة.

الخدمة	مجاناً	مجاناً	مجاناً	مجاناً	مجاناً
فوترة	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر
دفع مسبق	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر

للاشتراك اتصل على *121*3*11* أو أرسل إلى 6662
 • يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
 • يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
 • تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة *
 • لمزيد من المعلومات أرسل "سبافون بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

www.sabafon.com

باقة شهرية 1000 ريال

مع فيسبوك بلاس مافيش بس

فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة